جامعة محمد خيضر * بسكرة *

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علوم التربية

موضـــــوع المذكـــــــرة :

دور الأنشطة المدرسية اللاصفية (الرياضية والفنية) في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة عبد الباقي نور الدين ـ ببلدية القنطرة ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

إعداد الطالبـــــة :

راضيـــة لعلى

إشراف الدكتـــورة :

شفيـــقة كحول

السنة الجامعية: 2017-2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله سبحانه وتعالى حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه إذا وفقنا ويسر لنا السبل في دراستنا

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة: "كحول شفيقة"

وما قدمته من نصائح وتوجيهات كان لها الأثر الأكبر في إتمام بحثنا.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة: "علم النفس المدرسي"

على ما قدموه لنا من عطاء علمي.

ولاننسى أن نشكر كل عمال متوسطة عبد الباقي نور الدين ببلدية القنطرة بولاية

بسكرة

وختاما ندعو الله أن يتقبل من صالح أعمالنا أن يجعلها في ميزان

حسناتنا وينفعنا بها والمسلمين والمسلمات.

الطالبة : راضية لعلى

فهـــــــــرس المحتويـــــــــات

الرقم	العنوان	الصفحة
	شكر وعرفان	
	فهرس المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	ملخص المذكرة باللغة العربية	
	ملخص المذكرة باللغة الفرنسية	
	مقدمة	2-1
الجانب النظـــــــــري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
	تمهيد	6
1	إشكالية الدراسة	9-7
2	فرضيات الدراسة	9
3	أهداف الدراسة	9
4	أهمية الدراسة	10
5	التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة	11-10
6	الدراسات السابقة	16-11
	خلاصة الفصل	17
الفصل الثاني: الأنشطة المدرسية اللاصفية		
	تمهيد	20
1	مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية	22-21
2	أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية	23-22
3	أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية	24-23
4	شروط الأنشطة المدرسية اللاصفية	25-24
5	خصائص الأنشطة المدرسية اللاصفية	26-25

6	مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية	30-26
7	واقع النشاط المدرسي غير الصفي في المدرسة الجزائرية	32-30
	خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم		
	تمهيد	36
1	تعريف دافعية التعلم	38-37
2	أهمية الدافعية	39-38
3	خصائص الدافعية	40-39
4	شروط دافعية التعلم	40
5	مصادر دافعية التعلم	40
6	عناصر دافعية التعلم	43-41
7	وظائف دافعية التعلم	44
8	أساليب إستثارة الدافعية عند المتعلمين	46-45
9	نظريات الدافعية	51-46
10	قياس الدافعية	53-52
	خلاصة الفصل	54
الجانب التطبيقـــــــــي		
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة		
	تمهيد	58
1	التذكير بفرضية الدراسة.	59
2	الدراسة الاستطلاعية	59
3	الدراسة الأساسية	60
1-3	تحديد منهج البحث	60
2-3	تحديد عينة البحث	60
3-3	تحديد مجالات البحث	62-60
4-3	الأدوات المعتمدة لجمع البيانات	63-62

5-3	الأساليب الإحصائية المستعملة	64
	خلاصة الفصل	**65**
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
	تمهيد	**68**
1	**عرض نتائج الدراسة**	**72-69**
2	**تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة**	**74-72**
	خلاصة الفصل	**75**
	مقترحات الدراسة	**76**
	خاتمة	**78**
	قائمة المراجع	**85-80**
	ملاحق	

فهـــــــــرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يوضح عرض البيانات الخاصة بالفرضية العامة	69-71
2	جدول يوضح مستويات الدافعية للتعلم	72

فهـــــــــــرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	شكل يوضح هرم ماسلو للحاجات	49

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، الذي بلغ عددهم 30 تلميذ وتلميذة ، حيث إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما إعتمدت على مقياس يوسف القطامي لقياس دافعية التعلم، وطبقت الأساليب الإحصائية التالية: " التكرارات، المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، الإنحراف المعياري، معامل الإرتباط بيرسون ومعامل الارتباط سبيرمان براون ومعامل جتمان للتجزئة النصفية ".

وفي الأخير توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن للأنشطة المدرسية اللاصفية دور في الرفع من دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

Résumé de l'étude en français

La présente étude vise à identifier le rôle des activités parascolaires dans la motivation des élèves de quatrième année moyenne, ce qui comptait 30 étudiants et écolière, Lorsque le chercheur a utilisé l'approche analytique descriptive, il a également compté sur l'échelle de Youcef elkatami pour mesurer la motivation d'apprentissage, et les méthodes statistiques quelle ont été appliquées sont : « Duplicates, Moyennes mathématique, la déviation standard, coefficient de corrélation de Pearson et coefficient de corrélation de Spearman Brown et le Coefficient de Gtman pour la segmentation à mi-parcours ».

Enfin, l'étude a atteint les résultats suivants :les activités parascolaires de l'école jouent un rôle dans la motivation des élèves de quatrième année moyenne.

مقدمـــة

مقدمة :

تطورت الحياة وتقدمت النظريات التربوية المختلفة، السلوكية والمعرفية لتواكب ركب الحضارة الإنسانية، وتخطت المنهاج القديم الذي يقتصر على خطة المقررات الدراسية التي تحرص المدرسة على تنفيذها، ليتمكن الطالب من النجاح في الإمتحانات المدرسية، بل أصبح يعني جميع النشاطات المدرسية، وخاصة منها التي تخططها المدرسة، لمساعدته على النمو المتكامل السوي جسميا وعقليا وإجتماعيا وعاطفيا، بل وأتاحت الفرص المتنوعة أمامه لممارسة أنشطة متنوعة داخل المدرسة وخارجها وبالتحديد الأنشطة اللاصفية الرياضية والفنية منها، التي بدورها تنعكس إيجابا على مساره الدراسي وترفع من دافعيته للتعلم، حيث تعد الدافعية للتعلم من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم، وكونها المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاطات اللاصفية (الرياضية والفنية) الممارسة من قبل التلاميذ، و بتوجيه من المعلم لضمان إستمراريتها وتحقيق الهدف منها كالرفع من دافعيتهم للتعلم، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة معرفة دور الأنشطة المدرسية اللاصفية (الفنية والرياضية) في رفع دافعية التعلم وذلك عبر خطة تشتمل على شقين :

شق نظري يحوي ثلاثة فصول :

- **فصل أول:** تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها مع الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
- و**فصل ثاني:** خصص للأنشطة اللاصفية مفهومها وأهميتها وأهدافها وشروطها وخصائصها ومجالاتها، وواقع النشاط المدرسي غير الصفي في المدرسة الجزائرية.
- و**فصل ثالث:** خصص لدافعية التعلم، وذلك بتعريفها وأهميتها وخصائصها وشروطها ومصادرها وعناصرها ووظائفها وأساليبها ونظرياتها وقياسها.

وشق ميداني يحوي فصلين :

ـ **إهتم الفصل الرابع:** بعرض الإجراءات المنهجية، من مجالات الدراسة وفروضها ومنهجها والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمتمثلة في الإستمارة وفي الأساليب الإحصائية.

ـ **أما الفصل الخامس:** فتم التطرق فيه إلى عرض وتفسير وتحليل البيانات، وإنتهت الدراسة بمجموعة من المقترحات وبخاتمة لخصنا فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيـــــــــــــد

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

خلاصـــــــــــــــــة الفصل

تمهيد:

إن الأنشطة المدرسية اللاصفية تعتبر من بين أهم الأنشطة التي تطبقها المؤسسات التعليمية التربوية لبلوغ أهدافها، حيث تطرقنا من خلال بحثنا هذا إلى بعض الأنشطة اللاصفية والمتمثلة في الأنشطة الرياضية والأنشطة الفنية المطبقة داخل المؤسسات التربوية الجزائرية.

كما حاولنا إبراز دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من خلال تحديدنا:

- لمشكلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة وأهميتها.
- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

إن التربية هي الإعداد للحياة نفسها، كما يقول بعض المربين وإن المدرسة هي المؤسسة التي أناط بها المجتمع للقيام بالدور الرئيسي في التربية، لذا فإننا ندرك بسهولة مدى حاجة المجتمع إلى المدرسة في إعداد الأجيال المتعاقبة وكي تنجح المدرسة في تحقيق أهداف العملية التربوية، إلا ببرامج النشاط المدرسي لسد حاجات المتعلمين والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنميتها وإستثمارها والوصول بها إلى مرتبة الابتكار والإبداع.

(عرفته، 2010، ص28)

ويعد النشاط المدرسي هو البرنامج الذي تنظمه المدرسة بحيث يكون متكاملا مع البرنامج التعليمي ، والذي يقبل عليه المتعلم برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي ليحقق أهدافا تربوية معينة، سواء إرتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم بإكتساب خبرة أو مهارة أم إتجاه علمي أم عملي داخل الفصل أو خارجه وأثناء اليوم الدراسي أو بعد إنتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الناشئ ، وتنمية مواهبه وقدراته وإهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها. **(أبو عبدالله، 2014،ص13)**

إن التربية الحديثة أكدت على أهمية الأنشطة الصفية منها واللاصفية حيث تساهم وتساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال إكتساب خبرات أو مهارات داخل أو خارج الفصل على أن تعمل على تنمية خبرة المتعلمين وهواياتهم. **(العتوم ،2008،ص14)**

وتمثل الأنشطة الصفية جانبا أساسيا في الموقف التعليمي التعلمي بما تحققه من أهداف، وما تؤديه من أدوار مختلفة داخل الفصل الدراسي ، فهي تمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية المقررة على التلاميذ، وتأتي لإضفاء نوع من الحيوية والنشاط وتنمي المهارات الفكرية واللغوية لدى التلاميذ تحت إشراف المدرس وتوجيهه .

كما نجد أن الأنشطة اللاصفية تحمل أبعادا تعليمية تربوية وحتى إجتماعية من خلال تنوع ممارساتها داخل المدرسة وخارجها، والتي تسعى بدورها إلى تكوين جيل متعلم مثقف قادر على التكيف مع مختلف التطورات وعلى جميع الأصعدة العلمية، الأدبية، الاجتماعية، النفسية والأخلاقية، كما تأخذ بعدا آخر من خلال إحتوائها على العوامل التي تجذب المتعلمين إليها وتستهويهم وتحفز الدافعية والحيوية والتفاؤل لديهم، بإعتبارها أنشطة تتم خارج الفصل مخططة ومقصودة كالإشتراك في الأنشطة الفنية والأنشطة الرياضية والإذاعة المدرسية والمسابقات والندوات...الخ. **(ليلى ، 2010، ص27)**

لدافعية التعلم أهمية كبيرة لأنها تعتبر المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة، بإعتبارها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والإستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم، مع أخذ المعلم بعين الإعتبار لميولات وإهتمامات المتعلمين بتوجيه نشاطاتهم نحو مواقف تعليمية مختلفة وفعالة، فالمعلم الكفء هو المعلم الذي يستطيع إستغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم وذلك من أجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي بهم إلى التعلم، لذا على المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن إستمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه. وتبدو أهمية الدافعية من

الوجهة التربوية كونها هدف تربوي في ذاتها، فإستثارة دافعية المتعلمين وتوجيهها وتوليد إهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات تعليمية متنوعة بأداء عالي كالأنشطة المدرسية اللاصفية التي بدورها تكشف عن مواهبهم وقدراتهم وهواياتهم وتحاول تنميتها وإستثمارها للوصول بهم إلى مرتبة الابتكار والإبداع. **(فروجة،2011،ص 8)**

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية والتي تسعى للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي :

ـ ما مدى مساهمة الأنشطة المدرسية اللاصفية (الرياضية و الفنية) في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2ـ الفرضيات:

ـ الفرضية الرئيسية:

تساهم الأنشطة المدرسية اللاصفية (الرياضية والفنية) بشكل كبير في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3ـ أهداف الدراسة:

ـ التعرف على النشاط المدرسي اللاصفي.

ـ التعرف على النشاط الرياضي و النشاط الفني.

ـ التعرف على مدى تحكم المعلمين في هذه الانشطة اللاصفية ومدى ممارستها.

ـ محاولة معرفة الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية (الرياضية و الفنية) في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4ـ أهمية الدراسة:

ـ تقوم الأنشطة المدرسية اللاصفية بدور كبير في تحقيق العملية التعليمية لأهدافها التربوية، إذ تعمل على ترقية مستوى المتعلمين وتنمية مواهبهم، من خلال قيامهم بهذه الأنشطة داخل المؤسسة التعليمية. وهذا بدوره ينعكس إيجابا على مستواهم الدراسي ويرفع من دافعيهم للتعلم وبالتالي الوصول بهم إلى أعلى مراتب الإبداع و الإبتكار ومن هنا تستمد أهمية الدراسة في:

ـ معرفة أهم الأنشطة المدرسية اللاصفية الممارسة داخل المؤسسة التعليمية.

ـ معرفة الدور الذي تلعبه الأنشطة المدرسية اللاصفية (الرياضية، والفنية) في رفع دافعية التعلم لدى التلاميذ.

5ـ التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

5-1ـ الأنشطة المدرسية اللاصفية: هي الأنشطة التي يقوم بها المتعلمين خارج الفصل الدراسي وتحت إشراف المعلم وهذا ماسنحاول قياسه في هذه الدراسة.

5-2ـ دافعية التعلم: هي حالة داخلية تستثير المتعلم في كل موقف تعليمي لبلوغ الأهداف المنشودة، وهي الدرجة التي يتحصل عليها المتعلمين في مقياس الدافعية للتعلم " ليوسف قطامي" في هذه الدراسة.

5-3ـ الأنشطة الفنية: هي مجموعة الممارسات التي يقوم بها المتعلم داخل المؤسسة التعليمية، والتي تعبر بدورها عن ميولاته ورغباته وتظهر على شكل مواهب وإبداعات فنية، وتقاس بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها الفرد في مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي.

5-4ـ الأنشطة الرياضية: هي مجموعة المهارات الرياضية التي يقوم بها المتعلم داخل المؤسسة التعليمية والتي تكسبه القوة والمرونة والرشاقة، وتقاس بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها الفرد في مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي.

6ـ الدراسات السابقة :

1.6ـ دراسة سناء قهوجي 2010: أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء ـ دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق ـ رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية ، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، وتشخيص واقع الانشطة العلمية واللاصفية والصعوبات التي تعترض التدريس بإستعمالها في مدارس التعليم الأساسي من خلال تطبيق برنامج الأنشطة المقترح ،إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والوصفي، كما إستخدمت مجموعة من الأدوات " إختبار تحصيلي وبرنامج مقترح في الأنشطة العلمية اللاصفية و مقياس إتجاهات الطلبة نحو الأنشطة العلمية اللاصفية " ، بلغت عينة الدراسة (158) طالبا و طالبة من طلبة التعليم الأساسي، أما الأساليب الاحصائية التي إستعملتها فهي الوسط الحسابي والإختبار التائي وتحليل التباين الأحادي ومعادلة سبيرمان براون، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة اللاصفية ساهمت بوجه أو بآخر إلى زيادة تحصيل الطلبة في مادة علم الأحياء بعد تشكل إتجاهات إيجابية نحوها.

2.6ـ دراسة ماهر أحمد مصطفى البزم (2010): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة ـ قدمت هذه الدراسة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في أصول التربية بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة " فلسطين"، هدفت الدراسة للتعرف على دور الانشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية، الإجتماعية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما أعد الباحث إستبانة لمعرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الاساسية ، وتكون مجتمع الدراسة (577) معلم ومعلمة، وقد تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام spss، ومن الأساليب

الإحصائية المستخدمة" التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، وإختبار t–test، ومعامل الإرتباط بيرسون، ومعامل الإرتباط سبيرمان براون ومعامل الإرتباط ألفا كرونباخ، ومعامل جتمان للتجزئة النصفية غير متساوية، وتحليل تباين أحادي "، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة.

3.6ـ دراسة ليلى بن ميسية (2010): تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمدينة جيجل نموذجا ـ مذكرة مقدمة بكلية اللآداب والعلوم الإجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها لنيل شهادة الماجستير، هدفت الدراسة إلى بيان أهمية الدور الذي تلعبه ممارسة النشاط اللغوي غير الصفي في تحقيق التنمية اللغوية وكذا التربية المتكاملة لدى المتعلم، والتعرف على درجة مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللغوية غير صفية وحجمها بالمرحلة المتوسطة، والتعرف على أهم النشاطات اللغوية غير صفية الشائعة والممارسة في مرحلة المتوسطة، إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، كما بلغت عينة الدراسة (1700) تلميذ وتلميذة في المتوسطات العشر و(60) أستاذا في المتوسطات العشر، كما إستخدمت الباحثة أداتان إستبيان ومقابلة، كما إستعملت تقنية الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية لتوزيع الاستجابات في المقياس المناسب لها، وتم التوصل إلى النتائج التالية أن موقف تلاميذ المرحلة المتوسطة من دراسة اللغة العربية إيجابي على الرغم من وجود نسبة قليلة لا تميل إليها.

4.6ـ دراسة فروجة بلحاج (2011): التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ـ دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس ـ مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ، تهدف الدراسة للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي ، كما تهدف الدراسة إلى إظهار أهم النواحي التي يمكن أن تؤثر على دافعية المراهق للتعلم،

وبيان ضرورة وجود أخصائيين نفسانيين في المؤسسات التربوية لمساعدة التلاميذ نفسيا على فهم أنفسهم وفهم الآخرين وتقدير ذواتهم ومن ثم التفاعل ومواجهة مختلف الظروف المحيطة به، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما إعتمدت في بحثها على إختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية ومقاييس الدافعية للتعلم، وإستخدمت العينة العشوائية البسيطة التي شملت بالتحديد على فئة المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي ذكورا وإناثا والمتكونة من (320) مراهق متمدرس عم طريق مسح (6) ثانويات، كما إعتمدت على الأساليب الاحصائية وهي معامل الارتباط بيرسون وإختبار t-test والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وأشارت نتائج الدراسة بعد المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss إلى تحقيق الهدف الأساسي ألا وهو وجود علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

5.6- دراسة أمال بن يوسف (2008): العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي - دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الإستراتيجيات التي يعتمد عليها التلاميذ في السنة الأولى ثانوي فرع أدبي ومحاولة حصرها ومعرفة مدى إنتشارها في أوساط المتعلمين، والتعرف على درجات الدافعية لديهم، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما إعتمدت على أداتين للقياس وهما مقياس الدافعية للتعلم ومقياس إستراتيجيات التعلم، يشمل مجتمع بحث هذه على مجموع التلاميذ الدارسين في السنة الأولى ثانوي فرع أدبي والمكون من (800) تلميذ وتلميذة ، وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية من (5) ثانويات، وإستخدمت الباحثة أساليب إحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسب المئوية وإختبار t-test، والتوزيع التكراري، ومعامل الارتباط، وفي الأخير أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم وإستخدام الاستراتجيات في التحصيل الدراسي.

6ـ6ـ دراسة سوزان بنت أحمد سلمان التميمي (2012): جودت أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظات الطائف ـ بحث مقدم إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى ـ متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص تعلم ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين جودة أداء المعلمات والدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بقسيمة العلمي والأدبي، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي والسببي المقارن ، كما إعتمدت على مقياس الدافعية للتعلم ومقياس جودت أداء المعلمة ، أما بالنسبة لعينة الدراسة قوامها (400) طالبة، أختيرت العينة طبقية عشوائية بمدارس التعليم العام بمحافظة الطائف، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة النسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعاملات الإرتباط وإختبار" ت" وتحليل التباين والأحادي والإنحدار المتعدد، وأشارت نتائج الدراسة على أهمية رفع مستوى أداء المعلمات لرفع الدافعية لدى الطالبات كما أشارت إلى مستوى أداء المعلمين والمعلمات منخفض لعدم توافر بعض معايير الجودة في أداء المعلمين.

ـ التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد إستعراضنا لمجموع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة التي قسمت إلى قسمين: قسم تناول الأنشطة المدرسية اللاصفية والقسم الثاني تناول دافعية التعلم، وهذين المتغيرين حظيا بإهتمام الكثير من الباحثين من دول العالم .

ـ كما نجد أن الدراسات التي تناولت الأنشطة المدرسية اللاصفية قليلة وغير متداولة .

ـ تتفق هذه الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الأنشطة المدرسية اللاصفية ودافعية التعلم في الجانب النظري.

ـ كما تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إستخدامها للمنهج الوصفي التحليلي وإستخدامها للمقاييس والإختبارات.

ـ كما تتفق الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأنشطة المدرسية اللاصفية مع الدراسة الحالية في إستخدامها لعينة من تلاميذ المرحلة الأساسية ومن بين هذه الدراسات دراسة " سناء فاروق قهوجي "، ودراسة " ماهر أحمد مصطفى ألبزم "، " ليلى بن ميسية ".

ـ تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الإطار الزماني والمكاني .

ـ معظم الدراسات التي تناولت الأنشطة المدرسية اللاصفية لم تتناول دافعية التعلم.

ـ كما تختلف الدراسات السابقة التي تناولت دافعية التعلم مع الدراسة الحالية في إستخدامها لعينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ومن بين هذه الدراسات دراسة " بلحاج فروجة "، ودراسة " بن يوسف أمال " ، ودراسة " سوزان بنت أحمد سلمان التميمي ".

ـ معظم الدراسات السابقة لم تتناول دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ـ أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

1 ـ فيما يتعلق بالإطار النظري : تم الاستفادة منها في تحديد إشكالية الدراسة ووضع

الفرضيات وكذا في منهجية البحث وتحديد الأهداف والأهمية ، وفي تحديد التعاريف الإجرائية.

2 ـ الإطار النظري للدراسة : تم الإستفادة منها في الإطلاع على مصادر المعلومات فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة.

3 ـ الجانب المنهجي للدراسة ومناقشة نتائج الدراسة : تم الإستفادة منها في التعرف على الأساليب الإحصائية التي يجب إتباعها في مجال الدراسة الحالية، وفيما يتعلق بالأداة أو المقياس المناسب للدراسة ، كما ساعدتنا في إكتشاف طرق وعرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية.

ـ خلاصة الفصل:

يتضح من خلال ماتطرقنا إليه في هذا الفصل، أن الأنشطة المدرسية اللاصفية لها دور كبير في الرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ، وخاصة إذا كانت هذه الأنشطة متنوعة كـ (النشاط الرياضي، والنشاط الفني)، حيث تعمل هذه الأنشطة على ترقية مستوى التلاميذ وفي نفس الوقت تنمي قدراتهم و مواهبهم، وهذا مايجعل العملية التعليمية التعلمية تحقق أهدافها التربوية.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الأنشطة المدرسية اللاصفية

- تمهيـــــــــد.

1- مفهوم الانشطة المدرسية اللاصفية.

2- أهمية الانشطة المدرسية اللاصفية.

3- أهداف الانشطة المدرسية اللاصفية.

4- شروط الانشطة المدرسية اللاصفية.

5- خصائص الانشطة المدرسية اللاصفية.

6- مجالات الانشطة المدرسية اللاصفية.

7- واقع النشاط المدرسي غير الصفي في المدرسة الجزائرية.

- خلاصـــــــة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الأنشطة المدرسية اللاصفية من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في تربية النشئ تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة، وتعد وسيلة لبناء الجانب النفسي والإجتماعي والقيمي والجمالي والحركي لدى المتعلمين، كما نجد أن الأنشطة اللاصفية تساهم بدور فاعل في إنجاح عملية التربية والتعليم للارتقاء بمستوى التلاميذ، والكشف عن قدراتهم الإبداعية ومستواهم المعرفي ومهاراتهم.

ولقد سعينا خلال هذا الفصل إلى إبراز: مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهميتها وأهدافها وشروطها وخصائصها وأيضا المجالات التي تشغلها وواقعها في المدرسة الجزائرية.

1. مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تعرف المناشط اللاصفية بأنها: " الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها إيجابيته من خلال أداءات محددة وتشتمل على برامج رياضية، وموسيقية، وفنية، ومهارات عملية إضافة إلى تكوين الجماعات المختلفة في المناشط الثقافية والاجتماعية ،وهذه المناشط تتم خارج جدران الفصل الدراسي، وهي إما أن تكون مناشط عامة و ذات علاقة بمنهج معين أو لامنهجية أي مناشط عامة وليس لها علاقة بمنهج دراسي معين، وتكون جميع هذه المناشط تحت إشراف إدارة المدرسة. **(ماهر أحمد، 2010، ص 63)**

عرفها **الحيلة** بأنها: " الأنشطة التي يقوم بها المتعلم غالبا، بتوجيه من المعلم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها ، وبشكل غير إجباري لدعم إثراء الخبرات التعليمية التي يكسبها".

عرفها **السبيعي** بأنها: " تلك النشاطات المتعددة التي تقدمها المدرسة ولا ترتبط بالمقررات الدراسية، وتكون الحرية للطالب بإختيار النشاط الذي يتفق مع ميوله وإهتماماته، مع جماعات من الطلبة تشاركه نفس الميول والإهتمامات بتوجيه وإشراف من إدارة المدرسة.

(إبتسام و رائدة، 2016،ص 149)

كما تعرف على أنها: " الأنشطة التي تقدم للطالب خارج نطاق المادة الدراسية، وتقدم من خلال حصة النشاط ومن خلال المساحة المتاحة في اليوم الدراسي (الفسح وحصص الانتظار) وكذلك خارج اليوم الدراسي".

(حامد جماح ، 1429 ، ص 26)

وتعرف الأنشطة غير صفية " بأنها جزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي ". **(أبوعبدالله ، 2014، ص 26)**

ويعرف النشاط اللاصفي :" يمثل الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ بشكل تلقائي ويمارسونها برغبة خارج الجدول المدرسي ، وتكون هذه الممارسة منظمة وتحت إشراف وتوجيه المدرس". **(عبدالحفيظ ، 2014، ص 18)**

إن الأنشطة اللاصفية: " هي ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يضمن خبرات لاتقدم عادة في الفصل الدراسي وهي لاترتبط بمقررات معينة ،ولكنها يمكن أن تثريها وتوسع آفاقها وتعمق الأفكار والخبرات التي تكتسب فيها، كما أنها تسهم في التربية الشاملة للمتعلم جسميا ومعرفيا ومهاريا ووجدانيا". **(سناء ، 2010، ص47)**

كما تعرف أيضا بأنها: "مجموعة الأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية المنظمة التي يمارسها التلاميذ من تلقاء أنفسهم دون ضغط أو إجبار، وذلك لإشباع حاجاتهم وميولهم وتحت إشراف متخصص وخارج نطاق الدراسة الأكاديمية ".

(رفعت وطارق، 2009، ص85)

ـ نستنتج من التعاريف السابقة أن الأنشطة اللاصفية هي عبارة عن أنشطة تقدم للتلميذ خارج نطاق المادة الدراسية، والتي يقوم بها بشكل تلقائي وتحت إشراف وتوجيه المدرس، والتي تكسبه هذه الأخيرة خبرات تعليمية تتفق مع ميولاته وإهتماماته.

2ـ أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية:

يمكن تلخيص أهمية الأنشطة اللاصفية بمايلي :

ـ إن النشاطات اللاصفية على أنواعها تساعد الطلبة في التعبير عن رغباتهم وميولهم وإشباع حاجاتهم الأساسية والضرورية.

ـ تساعد النشاطات اللاصفية على تعلم المواضيع التي يصعب على التلاميذ تعلمها داخل غرفة الصف.

ـ تعد دافعا يثير إستعداد الطلبة للتعلم وإكتساب المعرفة التي تقدمها المدرسة.

ـ تعمل على تحضير الطلبة لمواجهة المواقف التعليمية المثقفة مع مواقف الحياة.

ـ كما أنها وسيلة لأن يجد الطلبة الموهوبين والمتخلفين مايسد حاجاتهم ويدفع من همهم في تحصيل المعرفة.

ـ أنها وسيلة لتنمية الشعور بقيمة الوقت، وإستغلاليه في تنظيم النشاطات اللاصفية الفردية والجماعية.

ـ كما أنها وسيلة لبناء الشخصية وتكوين الميول المهنية والاجتماعية ولإنجاح المدرسة.

ـ وتعد وسيلة لتنمية وتربية الناحية الجمالية للطلبة وإرهاف حواسهم.

(هيام قاسم ، 2010، ص 54)

3. أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

يسعى التربويون من خلال التركيز على الأنشطة اللاصفية في تحقيق مايلي :

ـ تنمي هذه الأنشطة شخصية المتعلم وتوسع مدركاته.

ـ ربط الأنشطة اللاصفية بالمنهاج الدراسي، يعزز العملية التعليمية التعلمية.

ـ فسح المجال للعمل الجماعي من خلال إنجاز الأنشطة اللاصفية المتنوعة مثل: التمثيل، الرحلات.

ـ التعرف على القدرات الإبداعية للمتعلمين والكشف عن مواهبهم قصد تنميتها.

ـ تلبية إحتياجاتهم وإشباع ميولهم بالسماح لهم بإختيار الأنشطة التي يرغبون بالقيام بها.

ـ إثبات قدرات المتعلم ومستواه المعرفي ومهاراته.

ـ توفير قسط من الحرية في تعليم التلاميذ من خلال القيام بالزيارات والرحلات واللعب تنمي حواسهم ومعارفهم. **(عبد الحفيظ ،2014، ص20)**

4 ـ شروط الأنشطة المدرسية اللاصفية:

إن حركة التطوير التربوي الحالية تعتبر أن الجانب الإبتكاري والجانب الإبداعي مهمان جدا في عملية التربية والتعليم، والتركيز على الجانب المهاري في عملية التربية والتعليم والأنشطة بمختلف أنواعها تساعد على إضافة الجو المناسب للإبتكار والإبداع.

(فاروق شوقي وأحمد فاروق، 2001، ص89)

وليكون النشاط المدرسي غير الصفي ناجحا فلا بد أن يتحلى بعدة شروط منها:

ـ أن يكون النشاط موجها نحو هدف مرغوب فيه ويكون الهدف واضحا لكل من سيشترك في النشاط غير الصفي وذلك، بوضع خطة منظمة للعمل والتنفيذ والإنتاج.

ـ أن يخضع لعملية ملاحظة دقيقة وذلك للتعرف على ميول التلاميذ وجوانب شخصيتهم ونواحي القوة حتى يتم تدعيمها ونواحي الضعف حتى يتم معالجتها.

ـ أن يكون للنشاط إتصال بالدراسة داخل الفصل حيث يصبحان جانبين لشيء واحد يستمد كل منهما كيانه وأهميته من الآخر.

ـ أن يكون تقدير النشاط على أساس قيمته التربوية، وليس على أساس نتائجه المادية، حيث الهدف من الأنشطة غير الصفية، تنمية الصفات والإتجاهات والمهارات والقيم المطلوبة في التلميذ.

ـ أن يشجع النشاط على الإكتشاف والبحث والتساؤل.

ـ أن لا يتقيد بما ورد في المنهج بل يكون مفتوحا إلى حد يتيح فيه فرصة للتخطيط والمشاركة.

ـ أن يواجه الطالب مواقف ليس لها نهاية محددة، لأن ذلك يزيد من دافعيته ويحافظ على إستمرارية النشاط. **(أحلام ، 1429، ص 23)**

5 . خصائص الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تتميز بعدد من الخصائص منها:

- أن تكون من الكثرة والتنوع، بحيث تستوعب كل ما يراد للمتعلم تعلمه و أن تسع قدراته على بلوغ أهدافه في حياته الراهنة.
- أن يكون مستوى النشاط مناسبا للمتعلم وفي حدود خصائصه النمائية وإستعداداته الإدراكية.
- يكون ذا حماسة أكثر، مما يوفر له عوامل المتعة والإستغراق ويجنبه الملل والرهاق ويدفعه إلى الإستمرارية والتركيز والإجادة.
- أن يسمح النشاط للمتعلم بالعمل وبذل الجهد الذاتي خلال النشاط، مما ينمي لديه الإتجاهات المرغوبة والإيجابية، كما يكشف عن المواهب والقدرات الخاصة من خلال الممارسة والعمل .
- ينبغي أن يكون المتعلم عنصرا فعالا في إختيار أنواع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه ، وكذا في وضع خطة العمل وتنفيذها.
- أن تراعي الأنشطة الفروق الفردية فتتاح أمام المتعلم الفرص للقيام بالأنشطة المختلفة حسب إستعداداته وقدراته ووفقا لإحتياجاته.
- أن تتاح الفرص للمتعلم ، ليس فقط لتخطيط الأنشطة بل للتقويم، والسماح لهم بالمناقشة الحرة والتعبير عن آرائهم.

- تنوع الأنشطة المقدمة بما يشبع حاجات المتعلم العقلية والثقافية و العلمية والإجتماعية والدينية والرياضية والفنية.
- إشاعة جو خلال ممارسة الأنشطة من حرية التعبير عن الرأي والمشاركة وإظهار الفروق الفردية وإحترام أسلوب المناقشة وإحترام الرأي العام.
- أن الأنشطة المدرسية هي مصنع الإبداعات لدى المتعلمين وتنميتها وزيادة فاعليتها.

(خضر ، 2010، ص 39)

6ـ مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية:

هناك العديد من الأنشطة اللاصفية منها مايلي :

3ـ1ـ مجال النشاط العلمي: هو النشاط الذي يتيح للطالب ممارسة هواياته المحببة له، ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديه، ويفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه بمزاولة البرامج النظرية والتطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية مثل: الفيزياء والكيمياء والأحياء والجيولوجيا والرياضيات والحاسب الآلي بأساليب مشوقة وممتعة ومحققة الفائدة للطالب والمجتمع والوطن، كما أنها تلبي الإحتياجات المميزة التي تتطلبها خصائص نمو الطالب وأدوار حياته ومراحله المختلفة. **(ماهر أحمد،2010، ص 75)**

ـ يشمل جماعات المواد الدراسية العلمية، التجارب العلمية، التطبيقات العملية، البحث العلمي، التدريب على بعض الصناعات الصغيرة، الرحلات، الزيارات الميدانية..الخ.

(أحمد بن السليمان،1415،ص37)

3ـ2ـ مجال النشاط الثقافي: يقصد بالنشاط كل جهد يسهم في إكساب المتعلم للمعارف، والمعلومات داخل الفصل وخارجه، ويعد من أكثر مجالات النشاط إتساعا لأهميته في التكوين الثقافي للمتعلم. **(ماهر أحمد،2010،ص 81)**

ـ تساعد الأنشطة الثقافية على نمو الطلبة عقليا وثقافيا من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق ممارسة أنواع مختلفة من هذا النشاط، ويمكن أن نحدد أنواعا كثيرة من النشاط الثقافي: الصحافة المدرسية، الجماعة الأدبية، والنادي الثقافي واللغوي والأدبي، الإذاعة المدرسية، المكتبة المدرسية، الندوات والمحاضرات. **(سناء، 2010، ص 53)**

3.3. مجال النشاط الإجتماعي: النشاط الإجتماعي نشاط متنوع يسهم بأسلوبه العلمي والعملي مع المنهج الدراسي في رعاية النمو الشامل للطلاب، وخاصة النمو الإجتماعي، ويوفر أنسب الظروف التي تساعد على اكتمال نموهم وإكتساب مواهبهم وقدراتهم لصقلها وتنميتها. **(ماهر أحمد،2010، ص92)**

ـ يهتم هذا المجال من الأنشطة بتنمية الجانب الإجتماعي في شخصية الطالب، وذلك لتهيئته للإندماج في المجتمع وليصبح عضوا فاعلا يؤدي الواجب نحو ذلك المجتمع من خلال : المشاركة في المناسبات الإجتماعية، الزيارات الميدانية للطلاب واللقاءات الرحلات الهادفة والترويحية والمعسكرات التربوية المسابقات الإجتماعية، المراكز الصيفية، جماعات الرحلات، الجمعية التعاونية، جماعات الخدمة العامة، المعسكرات. **(سناء، 2010، ص53)**

3ـ4ـ مجال النشاط الفني: هو مجموعة الممارسات داخل المدرسة من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحلية المحيطة بهم، وتتميز تلك الممارسات بقدرتها على إبراز خصائص حية وشكلية تعبر عن حاجات التلاميذ وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون التطبيقية كالنجارة، والنحت، والزخرفة، والرسوم، والتصوير، والتمثيل المسرحي.

ـ وعن طريق هذا النشاط يتكون الإحساس الفني والذوق السليم، ففيه يدرب الطلاب على مهارات عملية يدوية كالرسم والنحت والتصوير والتمثيل، وعن طريقه يمكن إكتشاف قدرات الموهوبين وإتاحة الفرصة لهم في بيان مواهبهم الفنية عمليا.

ـ ويهدف النشاط الفني إلى:

- للنشاط الفني أهداف عامة كالتدريب على على الحياة الإجتماعية والعمل في فريق، وتكوين الشخصية الإجتماعية، وتقوية الصلات بين الزملاء والطلاب والمعلم.
- يساعد في غرس الميول المهنية التي تؤدي إلى التخصص والتوجيه للمجالات العلمية أو الفنية في المستقبل وإلى إحترام العمل اليدوي والقائمين عليه.
- تنمية الإحساس بالفن والجمال عند التلاميذ من خلال ممارستهم للأعمال الفنية المختلفة، من رسم وإشغال وتمثيل ونشيد.
- تنمية روح الجرأة والبطولة من خلال ممارستهم للأعمال الفنية الجماعية.
- تحبب المدرسة إلى التلاميذ من خلال ممارستهم للنشاطات الفنية وتحقيق ذاتهم.
- إكتشاف المواهب الفنية المميزة، والعمل على صقلها وتطويرها ورعايتها، وربط النشاطات الفنية بالمواد الدراسية الأخرى.
- تعريف الطالب بالخامات والأدوات والعدد اللازم للأعمال الفنية، و التدريب على إستغلالها وطرق تشكيلها، والإستفادة منها.
- إعطاء نبذة عن أهمية الفنون التشكيلية لثقافة الشعوب.

(ماهر أحمد،2010، ص 99)

3ـ5ـ مجال النشاط الرياضي: يعرف النشاط الرياضي بأنه ذلك الجانب المتكامل من التربية، الذي يعمل على تنمية الفرد، وتكيفه جسمانيا، وعقليا، وإجتماعيا، ووجدانيا، عن طريق الأنشطة البدنية المختارة، والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم.

ـ للنشاط الرياضي العديد من الأهداف نذكر منها:

- تحقيق الصحة الجسمية والصحة العقلية والصحة النفسية.

- يسهم النشاط الرياضي في تربية الخلق والإعداد للعضوية الناجحة في الأسرة والحي وفريق الجماعة.
- يسهم النشاط الرياضي في إستثمار الوقت الحر للطلاب المشتركين في رياضة نافعة.
- مساعدة الفرد على التفكير العميق والواعي المنظم، وضبط الإنفعالات وترقيتها.
- تعرف الطالب بالجسم ومقدار كفاءته، وكيف يسعفه ليمارس الرياضة الصحيحة.
- تنمية الروح القيادية التي أهمها التعاون .
- تسهم في تكوين السمات الإرادية لدى الطالب من مثابرة، وقوة تحمل، وضبط النفس، وعزيمة، وإثارة الحماس، والمنافسة الشريفة.
- يعمل النشاط الرياضي على ربط التلاميذ بالمدرسة، حيث أن الإشتراك في الألعاب الرياضية يبقي بعض التلاميذ في المدرسة، لأن الألعاب الرياضية تخدم كمنفذ للطاقة الحبيسة لديهم.
- تدريب الطلاب على المهارات الرياضية التي تكسبهم القوة، والجلد، والسرعة، والإتزان، والترابط والمرونة، والرشاقة.

ـ وللنشاط الرياضي جماعات وفرق عديدة نذكر منها:

- فرق الملاعب الرياضية مثل: فريق كرة القدم، وفريق كرة القدم،
- فرق اللياقة البدنية: هي قدرة الفرد على ممارسة حياته اليومية بصورة طبيعية، وبدون الشعور بالتعب أو الارهاق ، واللياقة البدنية لازمة لكل إنسان منا.
- فريق ألعاب القوى والمبارزة: ويشمل هذا الفريق ألعاب رفع الأثقال وكمال الأجسام والملاكمة، والمصارعة والكاراتيه، والجودو، والدفاع على النفس والمبارزة، وركوب الخيل، والرماية والسباحة. **(ماهر أحمد،2010، ص109)**

3ـ6ـ مجال النشاط الكشفي: إن الكشافة المدرسية هي حركة تربوية منهجية غير صفية تطوعية مفتوحة للجميع حيث تسهم في تربية التلاميذ، وتنميتهم لتحقيق أقصى إرتقاء بقدراتهم العقلية، والبدنية، والوجدانية، والإجتماعية، ليصبحو مواطنين مسؤولين في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية.

ـ وللكشافة المدرسية أهداف من أهمها:

- إعداد التلاميذ ليكونو مواطنين صالحين.
- غرس المثل والأخلاق الفاضلة فيهم.
- غرس روح الولاء والفداء والإخلاص في نفوسهم
- تدريبهم على الإقدام والشجاعة .
- تنمية هواياتهم ومهاراتهم الفنية.
- تعويدهم على العمل الجماعي.
- غرس حب العمل التطوعي وخدمة المجتمع. **(ماهر أحمد، 2010، ص 110)**

7. واقع النشاط المدرسي غير الصفي في المدرسة الجزائرية:

إن ظهور الإتجاه الجديد في التعليم يعود إلى أواخر القرن التاسع عشر حين بدأ الهجوم على نظريات التعلم السائدة آنذاك والراسخة في عقول المربين والمجسدة في طرائق تعليمهم، والذي أدى بدوره إلى قيام نظريات فلسفية ونفسية جديدة في التعلم مؤكدة ضرورة إشراك التلميذ في العملية التعليمية من خلال توجيهه لممارسة أنشطة تنمي قدراته العقلية واللغوية وترسي فيه الشخصية المتكاملة القادرة على حل المشكلات .

وقد توجهت هذه النظريات والتحولات التعليمية إلى إقامة منهج جديد بإضافة إلى المنهج التقليدي في التعليم عرف ببرنامج " النشاط المدرسي " والذي تم بإدخال مواد وأنشطة على البرامج التعليمية، كالموسيقى، والتربية الفنية، والتربية الرياضية، وغيرها من المواد غير

الأكاديمية ،هذا بالاضافة إلى إدماج الأنشطة غير الصفية ضمن المناهج المدرسية وتحديد أهميتها وأهدافها في العملية التعليمية.

فالعملية التعليمية والتربوية في المدرسة لا يقتصر دورها على مجرد تلقين المتعلمين وشحد عقولهم بالمعلومات والمعارف فحسب، وإنما إهتمت أيضا بنمو خبراتهم من خلال إشراكهم في العملية التعليمية وحلهم للمشكلات وتهيئتهم لمواجهة العالم الخارجي من خلال الموضوعات المقررة في الدروس اليومية أو النشاطات المدرسية، ولعل هذا التحول يبرز أكثر من خلال الإنتقال من مفهوم " البرنامج " إلى مفهوم " المنهاج " ، ذلك أن الأول يدل على " المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة معينة " أما الثاني ، فهو" يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم ، أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال الفترة المعينة ".

كما إنتقلت إلى إعتماد المقاربة بالأهداف بعدها إلى إعتماد المقاربة بالكفاءات أساسا في العملية التعليمية والتي هي في الواقع إمتداد للمقاربة بالأهداف، التي توضح مدى تحول مناهج التعليم الجزائرية وسعيها لمواكبة المناهج الحديثة، خاصة من خلال تركيزها على المتعلم في العملية التعليمية وإعتباره محورها الأساسي، وكذا السعي لتنمية قدراته ومهاراته المختلفة.

ونظرا إلى أهمية الأنشطة التعليمية في إكتساب التلميذ للمهارات الأساسية والتحكم في بعض الكفاءات ذات الطابع (الإتصالي، المنهجي، الفكري، الاجتماعي، وحتى الشخصي) وتكوين شخصيته وتطوير معلوماته ومعارفه، خاصة ما تعلق منها بالدروس المقررة فقد ركزت أغلب الكتب المدرسية والمواد الدراسية المقررة على إدراج العديد من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ القيام بأعمال وممارسات متنوعة بصورة فردية أو جماعية، وكذا إنجاز مشاريع متنوعة سواء داخل القسم أم خارجه، وهي أنشطة في مجموعها ترتبط بالمواد الدراسية وتمثل الجانب التطبيقي لها، هذا إضافة إلى ممارسة أنشطة التربية الفنية،

الموسيقية والرياضية، وهي جميعها أنشطة إجبارية تدخل ضمن المنهاج التعليمي وتسمى بالأنشطة الصفية، ومن جهة أخرى توجد أنشطة إضافية تتم تحت إدارة المدرسة، توصي بها وزارة التربية الوطنية الجزائرية وتمارس بصورة إختيارية لكن خارج الجدول الدراسي أو الأقسام الدراسية وتعرف **بالأنشطة غير الصفية.** **(ليلى ، 2010، ص 39)**

. خلاصة الفصل:

تساهم الأنشطة اللاصفية بدور فاعل في إنجاح عملية التربية والتعليم، كما تسعى بشكل كبير في الإرتقاء بمستوى التلاميذ والكشف عن قدراتهم الإبداعية ، بإعتبارها إحدى الوسائل الفعالة التي تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الإجتماعية التربوية وهي تربية النشئ تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة لإعدادهم للحياة المستقبلية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيـــــــــــــد

1- تعريف دافعية التعلم.

2- أهمية الدافعيـــة.

3- خصائص الدافعيـــة.

4- شروط دافعية التعلم.

5- مصادر دافعية التعلم.

6- عناصر دافعية التعلم.

7- وظائف دافعية التعلم.

8- أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين.

9- نظريات الدافعية.

10- قياس الدافعية.

خلاصـــــــــــة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدافعية أهم شرط في عملية التعلم، حيث أكدت جل النظريات في علم النفس أن المتعلم لا يستجيب لموضوع دون وجود دافع معين. ونظرا لأهمية التعليم في تقدم الأمم والمجتمعات، كان إلزام على الباحثين البحث على القوى الدافعة لتحسين جودة التعلم أو كما يعرف "بدافعية التعلم"، وذلك لما لها أثر في تحقيق الأهداف التعليمية ونتاجات التعلم وغيابها له أثر سلبي على كل من العملية التعليمية والمعلم والمتعلم. وكما أنها تعتبر إحدى الوسائل الهامة للوصول إلى مستوى نجاح متميز بالمتعلم.

ولقد سعينا من خلال هذا الفصل إلى إبراز الآتي: تعريف دافعية التعلم وأهميتها وخصائصها وشروطها ومصادرها وعناصرها ووظائفها وأساليبها ونظرياتها وكيفية قياسها.

1. تعريف دافعية التعلم :

تعرف الدافعية بأنها مسببات السلوك ولا سلوك بدون دافعية، أيا كانت نوعية السلوك أو شكله، ووراء كل سلوك دافع يوجهه ويندر أن يصدر السلوك الإنساني عن دافع واحد ولكنه يكون نتيجة لدوافع متداخلة معا، وحيث أن التعلم هو تعديل في السلوك نتيجة الممارسة والخبرة لذلك يمكن القول أنه لا تعلم دون دافعية. **(محمد فتحي،2008 ، ص 134)**

كما تعرف أيضا بأنها: "عملية وشائكة إذ أنها ترتبط بالسلوك الإنساني وتتعامل مع العديد من المتغيرات الشعورية واللاشعورية للذات الإنسانية من أجل إشباع حاجاتها المتنامية". **(خيضر وآخرون ،2009، ص 99)**

ويحدد "**روجرز**"**(1986)** تعريفا للدافعية: " بأنها تلك العوامل التي توجه وتنشط أنماط السلوك المنظمة حول الهدف ، وتبدو تلك الدافعية كقوة داخل الفرد تحركه الى أن يعمل بطريقة معينة ، والدافعية في التربية تعني الالتزام الذي يعني بالفرد داخل الموقف التعليمي ويشجعه لكي يتعلم". **(عصام وربيع ، 2006، ص 196)**

الدافعية: "هي قوة ذاتية في الفرد تحرك سلوكه وتوجهه لتحقيق غاية معينة، أو هدف يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له ، وتحافظ على إستمراريته وديمومته حتى يتحقق الهدف. وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه، وتسمى عوامل داخلية أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به ، وتسمى عوامل داخلية أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به وتسمى عوامل خارجية".

(باسم وآخرون ، 2009 ، ص279)

كما تشير إلى "حالة داخلية في الفرد المتعلم أو الطالب تحيره أو تدفعه إلى الإنتباه إلى الموقف التعليمي من أجل القيام بنشاط موجه والإستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم" . **(تيسير، 2007 ، ص 136)**

وتعرف أيضا: "هي الميل للبحث عن نشاطات تعليمية تعلمية ذات معنى، مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها". **(ثائر ، 2008، ص 41)**

تعريف **خليل المعايطة ونادر فهمي الزيود وآخرون (1993)** الدافعية للتعلم على أنها: "حالة إستثارة داخلية تحرك المتعلم لإستغلال أقصى طاقاته في كل موقف تعليمي يشترك فيه قصد إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته".

تعريف **يسرى مصطفى السيد(2002):** "هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الإنخراط في نشاطات التعلم الذي تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم". **(أحمد وآخرون ،2009 ، ص 12)**

دافعية التعلم هي: "حالة متميزة من الدافعية العامة، تتجسد بوجود رغبة وميل داخلي عند المتعلم لبلوغ أهداف التعلم، والتحسن في مجال الخبرة، عن طريق بذله جهود وعمليات عقلية موجهة لأداء نشاطات أكاديمية هادفة والإستمرار في تلك النشاطات حتى تتحقق، بحيث يؤدي إشباعها إلى مكافأة ورضا ذاتي". **(سوزان، 2012، ص61)**

ـ ويتضح من خلال التعاريف السابقة الذكر أن الدافعية للتعلم هي عبارة عن حالة داخلية ومجموعة من الرغبات والطاقة التي تدفع المتعلم إلى الإنخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي به إلى بلوغ الأهداف المسطرة .

2ـ أهمية الدافعية:

ظهر الإهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة إعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين نتائج التلاميذ الذين يكسبون نفس القدرات والذين يتواجدون في نفس الوضعيات، إذ تسمح الدافعية بالتمييز بين التلاميذ أو المتكونين، فهي تميز بين الناجحين والفاشلين وبين المثابرين والغير مثابرين .

كما تتضح أهميتها في العمليات العقلية "الانتباه أو الإدراك أو في التفكير والتخيل والذاكرة"، حيث أن الذاكرة تزيد من إستخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع لدى الأشخاص.

كما تظهر أهميتها في الحياة التعليمية كونها وسيلة يمكن أن نستخدمها في إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو أفضل وفعال ، فإستثارة الدافعية عند المتعلمين وتوجيهها يولد لديهم إهتمامات تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية .

إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم فكلما كان موضوع الدرس مثيرا للدوافع ومشبعا بهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أقوى و أكثر حيوية .

تلعب الدافعية دورا حاسما في تعلم الطلبة بنوعيها الداخلي والخارجي إلا أن كثيرا من الدراسات أثبتت أن الدوافع الداخلية أكثر أثرا وأطول دوما وبقاء وأشد قوة في إستمرار السلوك التعليمي إذ لا تعلم بدون دافع . **(أمال ، 2008 ، ص 25)**

3. خصائص الدافعية:

للدافعية مجموعة من الخصائص منها:

ـ تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم ، وتعديله وبناءه أو إلغاءه.

ـ لا تعمل الدوافع بمعزال عن غيرها من الدوافع الاخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي . **(ناصر ، 2005 ، ص20)**

ـ الدافعية هي قوة ذاتية داخلية.

ـ تتصل الدافعية بحاجات الفرد.

ـ الدافعية محرك للسلوك.

ـ تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو خارجية. (عبد الفتاح ، 2005 ، ص 202)

4 . شروط دافعية التعلم :

يجب أن تشتمل دافعية التعلم على ما يلي :

ـ الإنتباه لبعض العناصر المهمة في الوقف

التعليمي.

ـ القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.

ـ الإستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه .

ـ تحقيق هدف التعلم. (إبراهيم ، 2006، ص 154)

5ـ مصادر دافعية التعلم:

يوجد مصدران لدافعية التعلم حسب مصدر إستثارتها هما الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية:

5-1ـ الدافعية الداخلية: مصدرها يكون المتعلم نفسه ، حيث المتعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته ، وسعيا للحصول على المتعة جراء التعلم ، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له .

5-2ـ الدافعية الخارجية: مصدرها خارجي ، فقد يدفع المتعلم للتعلم إرضاء للمعلم أو الوالدين. (أحمد ثائر،2008، ص44)

6ـ عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد، وهذه العناصر هي :

6ـ1ـ حب الاستطلاع curiosity: الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية .

إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الإستطلاع عند الطلبة وإستخدام حب الإستطلاع كدافع للتعلم ، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

6ـ2ـ الكفاية الذاتية Self-efficacy: يعني هذا المفهوم إعتقاد الفرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة. ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية مايلي:

أ ـ إنجازات الأداء : وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.

ب ـ الخبرات البديلة: وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.

ج ـ الإقناع اللفظي : وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.

دـ الحالة الفيزيولوجية: وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل مع توترات عصبية ، فعندما يقترب موعد الإمتحان يشعر الطالب بالمرض .

6ـ3ـ الاتجاه Attitude: الإتجاه عبارة عن سلعة خادعة ، حيث يعتبر إتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك ، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد

يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى . على سبيل المثال: قد يكون لأحد الأشخاص إتجاه ضعيف نحو الشرطة ولكن عند مواجهته لهم يتصرف معهم بكل إحترام. وهناك ثلاث طرق لتغيير الإتجاه هي : توفير رسالة إقناعيه، ونمذجة وتعزيز السلوكات المقبولة، وتوفير عناصر سلوكية إنفعالية للإتجاه.

4.6ـ الحاجة Need: يعرفها أنجلش وأنجلش(H.English & A.Englich,1998)

أنها "شعور الكائن الحي بالإفتقاد لشيء معين". وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية (مثل الحاجة للطعام والماء والهواء) أو سيكولوجية إجتماعية (مثل الحاجة للإنتماء والسيطرة والإنجاز).

وبناء على هذه التعريفات يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الإتجاه الذي يحقق إشباعها.

وأفضل من صنف الحاجات هو **أبرهام ماسلو** الذي صاغ هرم (سلم) الحاجات، حيث تحدث عن خمسة حاجات وهي :

1ـ الحاجات الفسيولوجية (أدنى الحاجات).

2ـ حاجات الأمن (أدنى الحاجات).

3ـ حاجات الحب والانتماء (حاجات عليا).

4ـ حاجات تقدير الذات (حاجات عليا).

5ـ حاجات تحقيق الذات (حاجات عليا).

وأهم هذه الحاجات المثيرة للدافعية هي الحاجات الدنيا حيث يجب إشباعها قبل الحاجات العليا.

6-5- الكفاية Cempetence: الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف. ويجب على المعلمين أن لا يوفرو للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب أن يوفرو لهم مهمات فيه انوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم.

6-6- الدوافع الخارجية External Motivation: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة إستثارية تحارب الملل، وينبغي على إستراتجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية، كما أن للعلاقات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد، والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، صحيح أن قيمة التعزيز هو في الدافعية الداخلية، ولكن الطلبة بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح وتوفير المعززات الخارجية.

6-7- الحافز : يعرف "**ملفن ماركس**" الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك.

فهو بمثابة " القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد"

بمعنى آخر يعبر الحافز عن حالة النشاط الدافعي المرتبطة بإشباع حاجات فسيولوجية المنشأ فقط .

6-8- الباعث : يشير الباعث الى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي للوصول إليه. فهو الطعام في حالة دافع الجوع، والماء في حالة دافع العطش، والنجاح والشهرة في حالة دوافع الإنجاز... إلخ.

(ثائر ، 2008 ، ص 48)

7ـ وظائف الدافعية للتعلم:

من مراجعة الدراسات السابقة المعتمدة للنموذج الإجتماعي المعرفي في تفسير الدافعية تتجلى في ثلاث وظائف أساسية حسب **نادر فهمي الزيود وآخرون** هي:

7ـ1ـ تحرير الطاقة الإنفعالية الكامنة لدى المتعلم وإستثارة نشاطه: إن الدوافع المختلفة ماهي إلا طاقات مصدرها إما داخلي أو خارجي، فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط في حد ذاته أي أن المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز أو مكافآت خارجية، أما الدافعية الخارجية فهي تتحدد بمقدار الحوافز الخارجية والتي يعمل المتعلم على الحصول عليها مثل النتائج، الملاحظات الإيجابية، الهدايا من طرف الأولياء. ومن المعروف بأن هذا النوع من الدافعية يزول بزوال الحوافز الخارجية.

7ـ2ـ الإختيار: تلعب الدافعية دور الإختيار حيث تحث المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر كما أنها وفي نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة. فعندما يقوم التلميذ مثلا بمراجعة درس معين تحت تأثير دافع معين كالتحضير للإمتحان فإنه لا ينتبه إلا إلى الأجزاء أو المعارف المتعلقة بالإمتحان الذي هو بصدد إجتيازه ولا يدرك سطحياته.

7ـ3ـ التوجه: إن الدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعيتهم أكبر وإستعداداتهم أقوى لبذل الجهد المناسب .

(أحمد وآخرون ، 2011، ص 17)

8. أساليب إستثارة الدافعية عند المتعلمين:

يقترح الباحثون في علم النفس والتربية عدة إجراءات وأساليب تساعد في إستثارة الدافعية عند المتعلمين، ويمكن تلخيصها فيما يلي :

فحسب **الله محمد الحليم ومحمد عزيز إبراهيم(2000)** يرى أنه يقصد بمهارات إستثارة الدافعية عملية إيجاد الرغبة في التعلم عند المتعلم وتحفيزه عليها، حيث يحتاج تنفيذ الدرس أن تحدد له أهدافا نوعية، يتوافر فيها قدر كبير من المثيرات لدى المتعلم فهما يريا أنه لإثارة الدافعية يجب :

العمل على تنمية العواطف الإيجابية عند المتعلمين مثل الثقة في قدرتهم على الإنجاز وأن يكون التلميذ قادرا على توجيه تساؤلات كثيرة عن موضوع الدرس، وأن نجعل التلميذ أكثر تركيزا وإهتماما بالموضوع المدروس وتجنب إستثارة العواطف السلبية عندهم.

وأضاف يوسف **يوسف قطامي** (1998) بأنه من الأساليب المساعدة على زيادة وإثارة الدافعية:

ـ وضع التلميذ في موقف البحث والإطلاع وإستخدام أسلوب الأسئلة بدلا من تقديم المعلومات جاهزة، وإعطاء الحوافز المادية مثل : النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية مثل: المدح والثناء، وهذا الإثارة غيرة ورغبة الأخرين في الوصول إلى ما وصل إليه زميلهم أو بتكليف التلميذ بإلقاء كلمة وتعتمد الحوافز على عمر المتعلم والعمل على توظيف منجزات العلوم التكنولوجية والأنشطة العلمية في إثارة فضول وتشويق المتعلم كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر.

ويقترح الإتجاه السلوكي بعض أساليب إستثارة وزيادة الدافعية للتعلم منها:

ـ ربط تقديم الدرس بمختلف المعززات، فالمعززات الخارجية لها دور كبيرا في خلق المعززات الداخلية الذاتية، وأن يحدد المعلم لمتعلميه الأهداف العامة منها والخاصة، وأن يكلفهم بأنشطة علمية وتعليمية وأن يشاركوا في إعداد الدرس على حسب إمكانياتهم ومساعدتهم على التفكير وذلك بإقتراح مشكلات ويطلب منهم حلها وتمكينهم من صياغة أهدافهم وذلك بإتباع العديد العديد من النشاطات كتدريبهم على تحديد أهدافهم وصياغتها بلغتهم الخاصة، وأن يقوم بمناقشتها معهم ومساعدتهم على إختيار الأهداف التي يكون بمقدورهم إنجازها وإختيار الأنشطة التي تتناسب مع إستعداداتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.

(أمال ، 2008 ، ص 29)

من خلال تلك الأساليب المقدمة من قبل الباحثين نجد شبه إتفاق بينهم حول الطرق التي تزيد من دافعية المتعلم ومنها:

ـ أن نقوم بتنمية العواطف الإيجابية وإمداد المتعلم بالثقة في قدرته على الإنجاز، وإعطائه حرية طرح الأسئلة في موقف البحث مع ربط أهداف الدرس بحاجاته النفسية والذهنية والإجتماعية، والتنويع في الأساليب والأنشطة والطرق والوسائل المرتبطه بالدرس مع تدعيم المتعلم بالحوافز لإثراء فضوله التعليمي .

9ـ نظريات الدافعية:

9ـ1ـ النظرية المعرفية: ترى التفسيرات الإرتباطية والسلوكية للدافعية أن النشاط السلوكي وسيلة أو ذريعة للوصول إلى هدف معين مستقل عن السلوك ذاته، فالإستجابات الصادرة من أجل الحصول على المعززات تشير إلى الدافعية الداخلية تحددها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته، الأمر الذي يشير إلى حتمية السلوك وضبطه بمثيرات قد تقع خارج

نطاق إرادة الفرد ، أما التفسيرات المعرفية فتسلم بإفتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من إتخاذ قرارت واعية على النحو الذي يرغب فيه.

(عبدالمجيد، 2003 ، ص 209)

كما تؤكد النظرية المعرفية على كيفية فهم وتوقع الأحداث من خلال الإدراك أو التفكير أو الحكم، مثلما هو الحال في تقدير الإحتمالات أو في إختيار شيء على أساس قيمة نسبية فأي كائن حي لديه ذاكرة يكون قادرا على التعرف على بعض أشكال التشابه بين الماضي والحاضر. ومن ثم يكون قادرا على توقع المترتبات الناتجة عن سلوكه.

وهناك أشكال عديدة من النظريات المعرفية التي إهتمت بالدافعية منها نظرية مستوى الطموح، ونظرية توقع القيمة، ونظرية التنافر المعرفي . **(ثائر ، 2008، ص70)**

9ـ2ـ النظرية الانسانية:

سلم الحاجات ماسلو وتطبيقاته الصفية: من أهم مفاهيم **أبراهام ماسلو** ذلك المفهوم الذي سماه تحقيق الذات self-actualization، وأن مفهوم تحقيق الذات مفهوم نمائي، حيث يتحرك الطلبة نحو هذا الهدف إذا أشبعو حاجاتهم الأساسية ، أنه تحرك نحو الصحة الجسمية والنفسية. هذا وقد تحدث ماسلو على خمسة حاجات أساسية رتبها هرميا ، وهذه الحاجات هي : الحاجات الفسيولوجية ، وحاجات الأمن، وحاجات الحب والإنتماء، وحاجات تقدير الذات ، وحاجات تحقيق الذات.

هذا وتعتمد الأهمية النسبية للدوافع في تقرير سلوك الفرد على مدى قربها أو بعدها عن قاعدة الهرم، فأقوى الحاجات مثلا هي الحاجات الفيزيولوجية، فلا يسعى الفرد وراء حاجات الحب والإنتماء مثلا، إلا بعد إشباع الحاجات الفيزيولوجية وحاجات الأمن والسلامة وعندما تشبع حاجات المستوى الأول تطغى على سلوك الفرد حاجات المستوى الثاني وهكذا.

(محي الدين وآخرون، 2003، ص208)

و**الشكل (1)** يوضح ترتيب تلك الحاجات بحيث تظهر تلك الحاجات الأشد أهمية في أسفل الشكل الهرمي .

9ـ2ـ1ـ الحاجات الفسيولوجية: مثل الجوع والنوم هي الحاجات السائدة والضرورية للدافعية، إذا لم تشبع تلك الحاجات لن يتقدم الفرد نحو تحقيق الحاجات الأعلى على الهرم.

9ـ2ـ2ـ حاجات الأمن: تتمثل هذه الحاجات بأهمية الأمن والحماية والإستقرار والحرية والتخلص من الخوف والقلق، فالطلبة الذين يخافون من المدرسة أو من أقرانهم أو من المعلم أو من أولياء الأمور تكون حاجات الأمن لديهم مهددة .

9ـ2ـ3ـ حاجات الحب والإنتماء: تتمثل هذه الحاجة في رغبتنا للإنتماء للعائلة والرفاق، فالأفراد الأصحاء يرغبون في تجنب الوحدة والعزلة والطلبة الذين يشعرون بالوحدة أو نقص في الإنتماء عادة يفتقرون للعلاقات مع الآخرين والذي بدوره يؤثر في الأداء الصفي .

9ـ2ـ4ـ حاجات تقدير الذات: تشمل هذه الحاجات ردود فعل الآخرين تجاهنا كأفراد ، كما تشمل رأينا في أنفسنا، لذا على المعلمين توفير الفرص الكافية للطلبة لإشباع هذه الحاجة، ومساعدتهم على الإنجاز وتقديم تعزيز ملائم لإنجازاتهم.

9ـ2ـ5ـ حاجة تحقيق الذات: ويشير **ماسلو** هنا إلى الميل إلى الشعور بعدم الإرتياح مالم نبذل ما بوسعنا لنصل للمستوى الذي نرغب بالوصول إليه، لذا على المعلمين تشجيع الطلبة على التعرف على إمكاناتهم وأن يرشدوهم إلى النشاطات التي تمكنهم من الشعور بالكفاية والقدرة **(Westen)**.

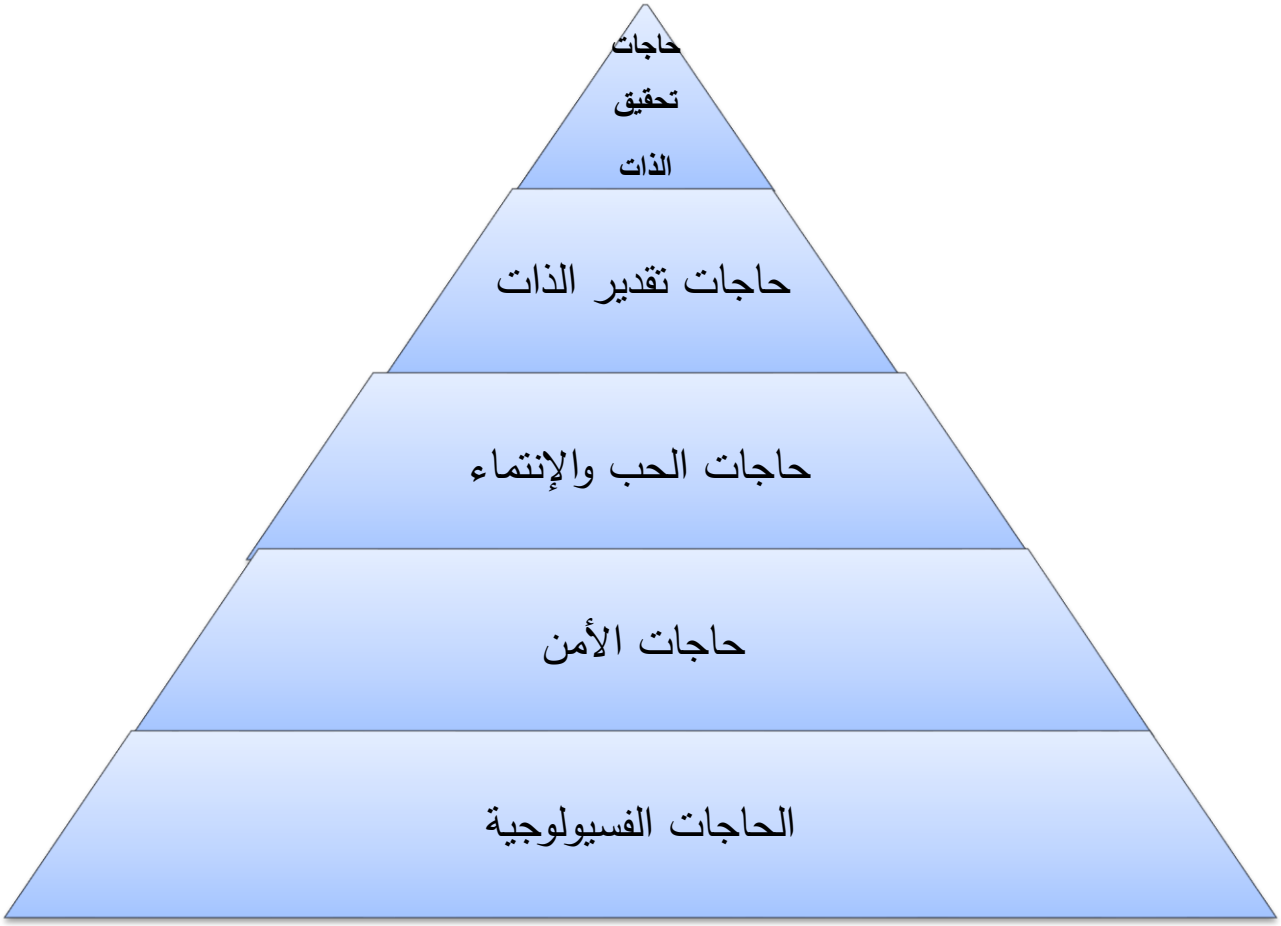

الشكل (1)

9ـ3ـ النظرية السلوكية:

سكنر(skinner) وإستخدام المعززات: تقوم هذه الفئة من النظريات على أساس إفتراض أنه من الممكن الوقوف على السلوك المدفوع دون الإستعانة بمفهوم الحافز المعبئ للطاقة، وبالتالي فهي تقف في مقابل نظريات الحافز عرضنا لها .

بمعنى آخر: حاول بعض الباحثين التقليل من أهمية الدور الذي تلعبه الحوافز في تشكيل دافعية الفرد أو الآثار التي تتركها الحالات الداخلية في دافعيته ومن ثم فإن الهدف

الخارجي هو الذي يجذب الفرد وليس الحاجة أو الحالة الداخلية له، على سبيل المثال: تقلصات المعدة، فضلا عن التنبيهات الخارجية، مثل الدعوة لتناول الغداء.

وتعد نظرية **سكنر** نموذجا لهذه الفئة من النظريات وفيما يلي عرض لهذه النظرية.

ـ نظرية سكينر (skinner): إهتم "**سكنر**" بالبواعث الخارجية بوصفها حاكمة للسلوك، مهملا دور الحالات الداخلية للكائن الحي، ومن ثم إفترض أن البيئة الخارجية كمصدر للإثابة والتدعيم تعد مدخلا صحيحا لزيادة إحتمال صدور إستجابة معينة أو خفض هذا الإحتمال، وهو ما يعرف عنده "**بالاشراط الاجرائي**" وهو ما يمكن تلخيص نظرية **سكنر** في هذا الصدد في المعادلة الآتية:

(تكرار السلوك = صدور السلوك + تعزيز هذا السلوك لعدد من المرات)

وتتمثل هذه الصيغة في عدد من الخطوات نذكرها على النحو التالي:

أ ـ تعزيز السلوك المرغوب ، وتجاهل السلوك غير المرغوب تماما .

ب ـ تقليل الوقت الفاصل بين إصدار إستجابة مرغوبة وتعزيزها.

ج ـ إستخدام مبدأ التعزيز الموجب للسلوك المرغوب وفقا لجداول التعزيز المتغيرة.

د ـ تحديد مستوى الاستجابة الخاصة بكل فرد وإستخدام إجراء تشكيل السلوك للحصول على إستجابة مركبة.

هـ ـ تحاشي إستخدام العقاب كوسيلة لدفع الفرد إلى أداء سلوك معين.

وبهذا يرى **سكنر** أن الدافعية تنشأ من توابع السلوك أي على ماذا سيحصل الفرد من سلوكه.

(ثائر ، 2008 ، ص 84)

9ـ4ـ نظرية التحليل النفسي:

يعتقد **فرويد** في نظريته، أن معظم جوانب السلوك الإنساني مدفوع بدافعين غريزين، هما حافز الجنس وحافز العدوان، ويؤكد على أهمية دور خبرات الطفولة المبكرة في تحديد سلوك الفرد المستقبلي، كما يطرح مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الفرد من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه هذا.

ويفسر فرويد هذه الظاهرة بمفهوم الكبت، وهو آلية نفسية يخزن بها الفرد أفكاره ورغباته في اللاشعور ليتجنب بحثها على مستوى شعوري، فعمليات الكبت لا تؤدي إلى إنهاء فاعلية حافزي الجنس والعدوان وأثرهما في السلوك على نحو مطلق بل يمارسان أثرهما في تحديد السلوك على مستوى لاشعوري، حيث يمكن التعبير عن الحاجات والرغبات والدوافع المكبوتة بأشكال سلوكية أخرى مقنعة.

قد تبدو نظرية التحليل النفسي في الدافعية بعيدة عن الصلة بالتعلم والتحصيل ، غير أن التدقيق فيما تقدمه من مفاهيم وتفسيرات لتطور السلوك الانساني و آلياته، تساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك طلابه، وتمكنه من تحقيق تواصل أكثر فعالية معهم، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى إنجاز تعليم أفضل. **(عبد المجيد،2003،ص217)**

10ـ قياس الدافعية:

أهم أساليب القياس التي يمكن إستخدامهاهي مايلي:

10ـ1ـ مقاييس مستوى النشاط العام(المقاييس الفيسيولوجية): ويفترض هنا أن الدوافع القوية تؤدي إلى القلق والتوتر. أي أنه كلما زاد إلحاح الدوافع زاد القلق والتوتر المرتبطان به. أي أن هذه المقاييس تتجه إلى مستوى الإستثارة اللحائية للكائن الحي. وذلك من خلال مؤشرات سرعة التنفس ومعدل ضربات القلب والنشاط الكهربائي للمخ وضغط الدم، وبالطبع يستخدم هذا الأسلوب لقياس الدوافع الفسيولوجية.

10ـ2ـ المقاييس السيكولوجية الموضوعية: ولها أكثر من أسلوب منها مايلي :

أ ـ أسلوب التغلب على العقبات: ويستخدم في هذا الأسلوب جهاز معين يسمى "جهاز العقبة" يتكون من حجرتين بينهما ممر مزود بمادة مولة للحرارة.

ب ـ أسلوب التفضيل: ويقوم وهذا الأسلوب على أساس إفتراض أن الكائن الحي يثار لديه أكثر من دافع في الوقت نفسه، وبالتالي إذا ما أتيحت له فرصة إشباع أحد دافعين فقط، فإن ذلك يعني أن الدافع المفضل هو الأكثر إلحاحا.

ج ـ أسلوب معدل أداء الأفعال المتعلمة: ويقوم هذا الأسلوب على إفتراض وجود علاقة إيجابية بين الاستجابة المتعلمة ودرجة دافعية الكائن الحي. وبالتالي يركز الأسلوب على قياس قوة الاستجابة المتعلمة.

10ـ3ـ ملاحظة السلوك ودراسة الحالة: ويلجأ هذا الأسلوب إلى ملاحظة الطريقة التي يسلك بها الأشخاص في مواقف عديدة في حياتهم الفعلية، وكيفية مواجهتهم لمتطلبات حياتهم وأهم الدوافع التي تثير إهتمامهم وأهمية كل منها بالنسبة لهم.

4.10ـ مقاييس التقدير الذاتي: وهي أوسع المقاييس إنتشارا، ولها أكثر من شكل، وأهم شكل منها هو مايطلق عليه "إستخبارات الشخصية". وفيها يطلب من الأشخاص الإجابة عن بعض الأسئلة التي يعكس بعضها الدافعية العامة للشخص والبعض الآخر يركز على دوافع محددة. وهناك إختبارات شهيرة نذكر منها:

أ ـ إختبار الدافعية العامة من بطارية جيلفورد.

ب ـ إختبار لين للدافعية.

ج ـ إختبار التفصيلات الشخصية لأدواردز.

5.10ـ المقاييس الإسقاطية: ويطلب من الشخص في هذا النوع من المقاييس أن يستجيب لمنبه غامض، على أساس إفتراض أن حاجات الشخص النفسية سوف تؤثر على الطريقة التي يدرك بها المثيرات الغامضة، وأنه سوف يسقط دوافعه على هذه المثيرات ومن أمثلة هذه المقاييس مايلي :

أ ـ إختبار الروشاخ لبقع الحبر.

ب ـ إختبار تفهم الموضوع . **(ثائر، 2008 ، ص 58)**

. خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لإرتباطها الوثيق بالعملية التعليمية التعلمية وشرط من شروطها، ولدافعية التعلم أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية وعاطفية وحركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها، والتي تظهر خاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة الإكتساب والتعلم من جهة ومن جهة أخرى تعد كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة للوصول إلى مستوى نجاح متميز في التحصيل العلمي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

ـ تمهيـــــــــــد

1ـ التذكير بفرضيات الدراسة.

2ـ الدراسة الإستطلاعية.

3ـ الدراسة الأساسية.

3ـ1ـ تحديد منهج البحث.

3ـ2ـ تحديد عينة البحث.

3ـ3ـ تحديد مجالات البحث.

3ـ4ـ الأدوات المعتمدة لجمع البيانات.

3ـ5ـ الأساليب الإحصائية المستعملة.

ـ خلاصـــــــة الفصل.

تمهيد:

تساهم الدراسة الميدانية بشكل كبير في تدعيم الدراسة النظرية وتعمل على تجسيد الأهداف المذكورة في الجانب النظري وخاصة الهدف الرئيسي منها هو الوقوف على دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

فمن خلال البحث العلمي نسعى إلى جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، وبمعرفة طبيعة الموضوع وأهدافه يتحدد لنا المنهج المناسب، كما أن هذا الأخير يحدد الإجراءات والأدوات المنهجية، فهذه الخطوات أساسية لا غنى عنها في الدراسات العلمية الصحيحة، لأنها تقي البحث من اللاموضوعية خصوصا بالنسبة للمنهج وأدوات جمع البيانات.

ولقد سعينا من خلال هذا الفصل إلى التذكير بفرضيات الدراسة والدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية التي تتمثل في تحديد منهج البحث وعينة البحث ومجالات البحث المكانية والزمانية والأدوات المعتمدة لجمع البيانات وأيضا الأساليب الإحصائية المستعملة وأخيرا خلاصة الفصل.

1ـ التذكير بفرضيات الدراسة:

الفرضية هي عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة والعوامل المرتبطة أو المسببة لها، كما أنها عبارة عن إجابة إجمالية لسؤال مطروح في إشكالية البحث، وتخضع للإختبار سواء عن طريق الدراسة النظرية أو عن طريق الدراسة الميدانية وللفرضية علاقة مباشرة بنتيجة البحث. **(رشيد،2002، ص94)**

ولقد تمحورت دراستنا الميدانية على فرضية عامة تمثلت في أن:

- تساهم الأنشطة المدرسية اللاصفية (الرياضية والفنية) في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2ـ الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة مهمة في أي بحث علمي، لأنها تأتي بعد تحديد أي موضوع مراد دراسته، بغرض تحديد الأداة المناسبة وجمع المعلومات والبيانات وإختيار العينة المناسبة للدراسة و من خلال الدراسة الاستطلاعية نصل إلى:

ـ التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ـ تفادي الصعوبات التي تواجهنا أثناء تطبيق الدراسة الأساسية

ولقد تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية في 21 جانفي 2018 ، حيث تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ وتلميذة متمدرسين في السنة الرابعة متوسط في متوسطة عبد الباقي نور الدين ببلدية القنطرة ـ ولاية بسكرة تم تطبيق عليهم مقياس دافعية التعلم " ليوسف قطامي" ، حيث شملت كل من الجنسين ذكورا وإناثا التي تم إختيارهم عشوائيا .

3- الدراسة الأساسية:

3-1- تحديد منهج البحث:

ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا المتمثل في دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط إعتمدنا إستخدام المنهج **الوصفي التحليلي** لأنه من بين أنسب المناهج لدراستنا وملائم مع أهدافها ، حيث يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة.

(محمد وعمار،1999، ص46)

3-2- تحديد عينة البحث:

من خلال تعيين مجتمع البحث، تم إشتقاق عينة الدراسة الأساسية لهذا البحث تبعا لظروف التي إرتأينا أنها ستخدم البحث بشكل أفضل، وهي إشتقاق العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث أن إختيارنا للعينة كان هادفا وعشوائيا. حيث إخترنا 30 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لكونهم أكثر نضجا وفهما ومساعدة في الدراسة.

ويقصد بالطريقة العشوائية أن الفرصة متساوية ودرجة الإحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم إختيار أحد عينة البحث دون أي تأثر أو تأثير.

(صالح ، 1990،ص97)

3-3- تحديد مجالات البحث:

للقيام بأي دراسة ميدانية أو بحث ميداني – فإن ذلك يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته بمعنى توضيع أين تجري الدراسة ومتى وعلى من من البشر؟ لأن الدراسات في العلوم الإجتماعية والبحوث تتعامل مع عناصر متغيرة بإستمرارا، وتحديد مجالاتها يضفي عليها

أكثر مصداقية ، لتكون معبرة ومقبولة ، وذلك لإزالة أي لبس أو تأويل من شأنه، التشكيك في الحقائق المتوصل إليها.

أما من خلال بحثنا هذا فإن مجالات الدراسة تتمثل في الآتي:

3-3-1- المجال المكاني:

وهو الذي يتعلق بالمكان الجغرافي أو الجزء الذي ستجري فيه الدراسة الميدانية.

ولقد تم إجراء هذه الدراسة في متوسطة عبد الباقي نور الدين - ببلدية القنطرة - ولاية بسكرة، والتي تم إفتتاحها سنة **1979/09/10**، حيث أن النظام القائم في هذه المؤسسة" **نظام تربوي**" وتقدر مساحتها الإجمالية بـ: **10700 متر مربع** ، وتتضمن هذه المؤسسة مايلي: عدد الحجرات **(14)** ، عدد المخابر **(02)**، عدد الورشات **(02)**، عدد المكاتب **(06)**، عدد المخازن **(02)**، ملعب **(01)**، مدرج **(01)**، مطعم **(01)**.

كما يتوفر فيها إطارات تربوية:

عدد الأساتذة **(21)**، عدد المساعدين التربويين **(03)**، عدد الإداريين **(07)**، العمال **(09)**، عدد التلاميذ **(430)**.

3-3-2- المجال الزماني:

ويتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة أو البحث، وقد بدأنا في طرح موضوعنا للدراسة والبحث في بداية شهر ديسمبر **2017** ، ثم جمعنا المراجع وتم تصنيفها وضبطنا للموضوع وتم تعديله في شهر جانفي .

ومع بداية شهر فيفري قمنا بزيارة ميدانية لمتوسطة عبد الباقي نور الدين ببلدية القنطرة ولاية بسكرة، وعليه رسمنا الخطوط العريضة لبحثنا وحددنا العينة الصحيحة وهي تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية القنطرة.

ولقد كان نزولنا متواصلا ومتماشيا مع خطوات دراستنا إلى أن وصلنا إلى مرحلة تطبيق مقياس دافعية التعلم " ليوسف القطامي" ، والتي قمنا من خلالها بعدة زيارات ووزعنا فيها الإستمارات على تلاميذ السنة الرابعة، وكان ذلك من يوم **21 جانفي 2018** إلى غاية **أواخر شهر فيفري 2018.**

3-4- الأدوات المعتمدة لجمع البيانات:

لا تخلو أي دراسة علمية منهجية لها وسائل وأدوات يتم من خلالها جمع البيانات والمعطيات حول الظاهرة المدروسة، وبالتالي تختلف الوسائل بإختلاف طبيعة الموضوع المراد دراسته، أما الدراسة الحالية، فقد إعتمدنا على:

إستمارة المعلومات العامة حول أفراد العينة.

مقياس الدافعية للتعلم :

1- إستمارة المعلومات العامة:

ومن خلالها تم التعرف على: سن وجنس أفراد العينة و مستوى الدراسي لهم.

2- مقياس الدافعية للتعلم :

إعتمدنا على مقياس الدافعية للتعلم لصاحبه " **يوسف قطامي**" أستاذ بالجامعة الأردنية سنة **1989**، و قد وضعه إعتمادا على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من " **كوزكي**" و" **أنروفيستا** " ومقياس "**ورسال**" للدافعية للتعلم، ويحتوي المقياس على ستة وثلاثون **(36)**

عبارة أجمع المحكمون وأساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها، بعد إستبعاد أربعة وعشرين **(24)** عبارة، و يجيب المفحوص على العبارات بوضع إشارة **(x)** على إحدى الإختبارات الخامسة المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالآتي :

أوافق بشدة / أوافق/ متردد/ لا أوافق / لا أوافق بشدة، ويتم تنقيط العبارات بالإعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من **01 إلى 05**، علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم " **ليكرت**" **Likerte** وعليه فإن درجات مقياس الدافعية للتعلم تتراوح بين **(36)** درجة كحد أدنى، و**180** درجة كحد أقصى.

وتم حساب ثبات المقياس على عينة تجريبية تتكون من أربعون طالب **(40)** بإستعمال معامل الإرتباط بين التطبيقين وكان معامل ثبات المقياس ر= **0,72**.

أما بالنسبة لصدق المقياس فإعتماد الباحث طريقة صدق المحتوى، وذلك بحساب معامل الإرتباط بين **(0,12)** و**(0,76)** وكانت كلها إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى **(0,05)** . كما قام الباحث بحساب الإرتباط بين درجات مقياس الدافعية للتعلم و مقررات المواد الدراسية وقد وجد معاملات إرتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث وقد تراوحت بين **(0,12)** و**(0,65)** وهي دالة عند مستوى الدلالة **(0,05)**.

(فروجة، 2011، ص215)

أما عن ثبات المقياس في الدراسة الحالية، فقد إعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية، حيث قمنا بتقسيم المقياس إلى قسمين بنود فردية وأخرى زوجية، ثم إيجاد معامل الإرتباط بيرسون بين هذين الجزأين، وبعدها عدل بإستعمال معادلة سبيرمان براون، فتحصلنا على معامل ثبات قدر بـ **(0,74)** وهي قيمة **جد مرتفعة**، وعليه يمكننا القول أن المقياس يتمتع بخاصية الثبات.

5.3- الأساليب الإحصائية المستعملة:

لايخلو أي بحث من إستعمال أساليب إحصائية لمعالجة متغيرات الدراسة، وقد إعتمدنا الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- النسبة المئوية.

ـ خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية البحث، حيث تطرقنا إلى الدراسة الإستطلاعية بكل خطواتها، وتمثل المنهج المستعمل في دراستنا في المنهج الوصفي التحليلي، كما قمنا بعرض أهم خصائص العينة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمـــــــــهيد.

1- عرض نتائج الدراسة.

2- تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

خلاصـــــــة الفصل.

تمهيد:

بعد جمع البيانات تأتي مرحلة تصنيفها وتحليلها، حيث لا يمكن بقاءها على شكل إحصاءات في جداول لا دلالة لها، بل عرضها بطريقة يمكن فهمها والإستفادة منها وذلك عن طريق وزنها بدقة وتقييمها لمعرفة درجة موضوعيتها وثباتها.

1- عرض بيانات الدراسة:

جدول رقم (1): يوضح عرض البيانات الخاصة بالفرضية العامة.

رقم البند	أوافق بشدة/ أوافق (2)		متردد (1)		لا أوافق/ لا أوافق بشدة (0)		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه العبارة	ترتيب العبارة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية				
1	21	%70	2	%6,66	7	%23,33	1,46	0,86	مرتفع	8
2	18	%60	6	%20	6	%20	1,4	0,81	مرتفع	9
3	26	%86,66	1	%3,33	3	%10	1,76	0,62	مرتفع	1
4	10	%33,33	2	%6,66	18	%60	0,73	0,94	متوسط	20
5	25	%83,33	3	%10	2	%6,66	1,76	0,56	مرتفع	1
6	18	%60	4	%13,33	8	%26,66	1,33	0,88	مرتفع	11
7	16	%53,33	5	%16,66	9	%30	1,23	0,89	متوسط	12
8	22	%73,33	4	%13,33	4	%13,33	1,6	0,72	مرتفع	5
9	11	%36,66	4	%13,33	15	%50	0,86	0,93	متوسط	19
10	12	%40	7	%23,33	11	%36,66	1,03	0,88	متوسط	16
11	5	%16,66	2	%6,66	23	%76,66	0,4	0,77	ضعيف	9

12	22	%73,33	1	%3,33	7	%23,33	1,5	0,86	مرتفع	7
13	6	%20	4	%13,33	20	%66,66	0,53	0,81	ضعيف	22
14	13	%43,33	5	%16,66	12	%40	1,03	0,92	متوسط	16
15	19	%63,33	1	%3,33	10	%33,33	1,3	0,95	متوسط	16
16	9	%30	4	%13,33	16	%53,33	0,73	0,90	متوسط	20
17	8	%26,66	6	%20	16	%53,33	0,73	0,86	متوسط	20
18	13	%43,33	3	%10	14	%46,66	0,96	0,96	متوسط	17
19	14	%46,66	6	%20	10	%33,33	1,13	0,89	متوسط	14
20	11	%36,66	10	%33,33	9	%30	1,06	0,82	متوسط	15
21	14	%46,66	7	%23,33	9	%30	1,16	0,87	متوسط	13
22	26	%86,66	1	%3,33	3	%10	1,76	0,62	مرتفع	1
23	22	%73,33	3	%10	5	%16,66	1,56	0,77	مرتفع	6
24	25	%83,33	2	%6,66	3	%10	1,73	0,63	مرتفع	2
25	14	%46,66	7	%23,33	7	%30	1,16	0,87	متوسط	13
26	14	%46,66	3	%10	3	%43,33	1,03	0,96	متوسط	16
27	9	%30	2	%6,66	2	%63,33	0,66	0,92	ضعيف	21
28	19	%63,33	3	%10	8	%26,66	1,36	0,88	مرتفع	10

29	20	%66,66	2	%6,66	8	%26,66	1,4	0,89	مرتفع	9
30	23	%76,66	1	%3,33	6	%20	1,56	0,81	مرتفع	6
31	23	%76,66	3	%10	4	%13,33	1,63	0,71	مرتفع	4
32	21	%70	5	%16,66	4	%13,33	1,56	0,72	مرتفع	6
33	10	%33,33	7	%23,33	13	%43,33	0,9	0,88	متوسط	18
34	25	%83,33	1	%3,33	3	%10	1,7	0,70	مرتفع	3
35	24	%80	3	%10	3	%10	1,7	0,65	مرتفع	3
36	13	%43,33	3	%10	14	%46,66	0,96	0,96	متوسط	17
المتوسط الحسابي الإجمالي							1,48	0,11	مرتفع	

ـ يتبين لنا من خلال **الجدول رقم (1)** وحسب إستجابة أفراد العينة أن المتوسط الحسابي الإجمالي الخاص بدور الأنشطة المدرسية اللاصفية في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بلغ **(1,48)** وبإنحراف معياري قدر بـ **(0,11)** وبدرجة مرتفعة، حيث سجلنا أعلى درجة على محتوى البنود التالية:

(1،2،3،5،6،8،12،22،23،24،28،29،30،31،34،35) بنسبة مئوية تتراوح بين **(3,33% إلى 86,66%)** وبمتوسط حسابي يتراوح بين **(0,62 إلى 1,76)** وبإنحراف معياري يتراوح بين **(0,56 إلى 0,89)**.

ـ بينما أبرز البنود والتي ظهرت بدرجة متوسطة على ترتيبها وهي:

(4،7،9،10،14،15،16،17،18،19،20،21،25،26،33،36) بنسبة مئوية تتراوح بين **(3,33% إلى 63,33%)** وبمتوسط حسابي يتراوح بين **(0,73 إلى 1,16)** وبإنحراف معياري يتراوح بين **(0,82 إلى 0,96)**.

ـ بينما كانت أبرز البنود والتي ظهرت بدرجة منخفضة على ترتيبها وهي:

(11،13،27) بنسبة مئوية تتراوح بين **(6,66% إلى 76,66%)** وبمتوسط حسابي يتراوح مابين **(0,40 إلى 0,66)** وبإنحراف معياري يتراوح بين **(0,77 إلى 0,92)**.

ـ جدول رقم (2): يوضح مستويات الدافعية للتعلم.

المجـــــــال	التقديـــــــــر
من 0 إلى 0,66	ضعيف
من 0,67 إلى 1,32	متوسط
من 1,33 إلى 02	مرتفع

2ـ تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

تهدف الحالية لمعرفة مدى تأثير ممارسة الأنشطة اللاصفية في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، إنطلقت هذه الأخيرة من دراسة إستطلاعية بحثت في مدى ممارسة المتعلمين للنشاط اللاصفي، والتعرف على نوع هذا النشاط، والنتائج المتوصل لها من خلال هذا الإستطلاع، وأن الأنشطة المدرسية اللاصفية الممارسة في المدرسة الجزائرية (مؤسسات بلدية القنطرة) تتوزع بين النشاط الفني (الرسم) والنشاط الرياضي، وعلى الرغم من قلة هذه الأنشطة إلا أنها ساهمت حسب نتائج الدراسة الحالية في رفع دافعية التعلم وكما

تجدر الإشارة إلى "دراسة ماهر أحمد مصطفى البزم (2010)" التي أكدت نتائجها إلى أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية، فالمتعلم يستمتع بالأفكار الجديدة التي يتعلمها في المدرسة من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة الصفية واللاصفية التي قد تساعده أيضا في الإهتمام بالدراسة بشكل كبير يترجم في تفضيله للقيام بالواجبات المدرسية بشكل جماعي يشبه إلى حد ما الجو التعاوني الذي يمارس فيه أشكال معينة من الأنشطة اللاصفية كالرياضة مثلا، وهذا بدوره يؤدي إلى شعوره بالرضى وتطوير معلوماته ومهاراته المدرسية، وذلك عن طريق المراجعة وحل الواجبات المدرسية التي تعود عليه بالمنفعة بحصوله على علامات جيدة حيث أكدت نتائج دراسة "سناء قهوجي 2010" أن ممارسة الأنشطة اللاصفية ساهمت بوجه أو بآخر إلى زيادة تحصيل الطلبة، كما يحرص والديه على قيامه بهذه الواجبات لمواجهته المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة، مما يسعده أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر جهدهم المبذول، ويولد لديه رغبة قوية للإستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة وخاصة منها الأنشطة المدرسية اللاصفية، مما يرفع من دافعية التعلم لديه من جهة، ومن جهة أخرى عندما لا يهتم والديه بأفكاره التي يتعلمها داخل المدرسة وتقليل من إهتمامهم بعلاماته يؤدي إلى إنخفاض دافعية التعلم لديه، كما يصعب عليه تكوين صداقات بسرعة مع زملائه داخل المدرسة، وكذلك محبته أن يرضى عنه زملائه في المدرسة يولد لديه الشعور بالسعادة، مما يجعله يحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة، وهذا مايدفعه إلى القيام بمسؤوليته في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي يتحصل عليها، وفي نفس الوقت يتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة، وكثيرا ما يشعر أن مساهمته في كل أنشطة جديدة في المدرسة لا تقنعه، لأنه يفضل أن يعطيه المعلم أنشطة تتضمن أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير، ويفضل أن يهتم بدروسه على حساب أي نشاط آخر، كما يشعر أن غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة لأنها لا تتضمن أنشطة متنوعة، ولهذا لا يحب المتعلمون معاقبتهم مهما كانت أسباب ذلك، ومن هنا نجد أن إهتمام والديه بمعرفة حقيقة مشاعره إتجاه المدرسة يجعله يشارك كثيرا في النشاطات المدرسية اللاصفية

(الرياضية، والفنية)، وأحيانا يشعر باللامبالاة فيما يتعلق بأداء الواجبات المدرسية ومع ذلك يقوم بكل مايطلب منه في نطاق المدرسة وخاصة الأنشطة الرياضية والفنية منها، وسرعان ما يشعر بالملل عندما يقوم بواجباته المدرسية وهذا بسبب صعوبة إنتباهه لشرح المدرس ومتابعته، وأحيانا إهتمامه ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال مايدور حوله، مما يشعره بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات وسبب ضيقه أثناء قيامه بالواجبات المدرسية وقيامه بالكثير من النشاطات المدرسية (الرياضية الفنية) وفي الجمعيات الطلبية مع تجنبه المواقف المدرسية التي تحمله المسؤولية.

خلاصة الفصل :

توصلنا من خلال هذا الفصل إلى مراعاة جملة من القواعد المعتمدة في عرض بيانات الدراسة الميدانية من تقديم تحليل كمي وكيفي ساهم في تدعيم النتائج المتوصل إليها وإكتسابها المصداقية العلمية .

مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها حول الأنشطة المدرسية اللاصفية (الرياضية والفنية) ودورها في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط نقترح مايلي :

1ـ مراعاة الجانب النفسي للتلميذ وذلك بالتنويع في الأنشطة المدرسية اللاصفية لإستثارة دافعيته، لأن هذا ينعكس إيجابا على مساره الدراسي.

2ـ على المعلم أن يسعى إلى تنمية شخصية التلاميذ من حيث إثبات ذواتهم وتقدير أنفسهم وذلك عن طريق حصص الرسم والرياضة مثلا.

3ـ حث المعلمين على ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية مع إستخدامها أحسن إستخدام.

4ـ توفير الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية .

5ـ محاولة الرفع من دافعية التلاميذ وذلك بإستثمار النشاط اللاصفي (الفني و الرياضي) للوصول بهم إلى أعلى مراتب التعلم.

خاتمـــة

خاتمة :

حاولنا في بحثنا هذا إبراز الوزن الحقيقي للنشاط المدرسي اللاصفي (الرياضي والفني) والتطرق إلى أهميته ودوره في الرفع من دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ومنه تحصلنا على نتائج جوهرية يجب الإلتزام بها للوصول إلى أبعد قدر ممكن من تحقيق الأهداف المرجوة، وتبين هذه النتائج دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

كما نجد أن هذه النتائج تتطابق مع المعطيات النظرية، وذلك بأن أغلب التلاميذ لديهم دافع قوي في ممارسة الأنشطة اللاصفية وخاصة منها الرياضية والفنية، لأنها ترفع من تحصيلهم الدراسي وفي نفس الوقت تبرز مواهبهم وإبداعاتهم في جميع الميادين.

قائمة المراجع

قائـــــــــــمة المراجـــــــع

كتب

1. أبو عبد الله، (2014): **ربيع الأنشطة المدرسية**، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر.

2. أحمد دوقة وآخرون، (2011): **سيكولوجية الدافعية للتعلم**، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

3. أحمد دوقة وآخرون، (2008): **سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ماقبل التدرج**، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

4. إبراهيم الخطيب، (2006): **علم النفس المدرسي**، ط1، دار قنديل، عمان.

5. باسم الصرايرة وآخرون، (2009): **إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**، ط1، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.

6. تيسير مفلح كوافحة، (2004): **علم النفس التربوي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

7. ثائر أحمد غباري، (2008): **الدافعية النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

8. خضير كاظم حمود الفريجات وموسى سلامة اللوزي وأنعام الشهابي، (2009): **السلوك التنظيمي مفاهيم معاصرة**، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.

9. رشيد زرواتي، (2002): **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**،

ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر.

10. رفعت عزوز وطارق عبد الرؤوف، (2009): **الأنشطة التربوية والمدرسية**، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

11. صالح بن حمد العساف، (1990): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط1، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.

12. عمار بوحوش ومحمد محمود الزنيبات، (1999): **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

13. عصام علي الطيب وربيع عبده رشوان، (2006): **علم النفس المعرفي الذاكرة وتشفير المعلومات**، ط1، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة.

14. عبد الفتاح فوقعية، (2005): **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق**، ب ط، دار الفكر العربي.

15. عبد المجيد نشواتي، (2003): **علم النفس التربوي**، ط4، دار الفرقان للنشر، والتوزيع، عمان.

16. فاروق شوقي البوهي و أحمد فاروق محفوظ، (2001): **الأنشطة المدرسية**، ب ط، دار المعرفة الجامعية.

17. محي الدين توق وآخرون، (2003): **أسس علم النفس التربوي**، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

18. منذر سامح العتوم، (2008): **النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق**، ب ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.

19. محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وآخرون، (1999): **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار وائل، الأردن.

20. محمد فتحي فرج الزليتني، (2008): **أساليب التنشئة الإجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية**، ب ط، دار قباء للطباعة، القاهرة.

21. ناصر أحمد الخوالدة، (2005): **مراعاة الفروق الفردية**، ط1، وائل للنشر، الأردن.

المجلات

1. إبتسام صاحب موسى و رائدة حسين حميد، (2016): **تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ـ جامعة بابل العراقية**، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 6، العدد 4.

2. عبد الحفيظ تحريشي، (2014): **الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية ـ الأنشطة اللغوية للسنة الثانية إبتدائي نموذجا، جامعة بشار**، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 23.

رسائل جامعية

1. أحمد بن سليمان أحمد الزهراني، (1415): **دور مشرف العلوم تجاه النشاطات العلمية اللاصفية بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة**، بحث مقدم إلى قسم المناهج وطرق التدريس

كمتطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

2. أحلام بنت خالد أحمد البصام، (1429): **دور مديرة المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية غير الصفية للمرحلة المتوسطة بمدارس البنات الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر المديرات ورائدات النشاط**، قدمت هذه الدراسة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

3. أمال بن يوسف، (2008): **العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر.

4. حامد جماح حامد الغامدي، (1429): **تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي**، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق التدريس العلوم، كلية التربية مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

5. خضر حسني عرفته، (2010): **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص أصول التربية ـ إدارة تربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

6. سوزان بنت أحمد سلمان التميمي، (2012): **جودت أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الطائف**، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، تخصص تعلم، كلية التربية، جامعة أم القرى.

7. سناء فاروق قهوجي، (2010): **أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق**، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

8. فروجة بلحاج، (2011): **التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو و بومرداس**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس وعلوم التربية، فرع علم النفس المدرسي قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري - تيزي وزو.

9. ليلى بن ميسية، (2010): **تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - مدينة جيجل نموذجا**، مذكرة مقدمة بكلية الآداب والعلوم الإجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات سطيف - الجزائر.

10. ماهر أحمد مصطفى البزم، (2010): **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة**، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة ـ فلسطين.

11. هيام قاسم محمد مصطاف، (2010): **التطرف الإجتماعي وعلاقته بالمشاركة في النشاطات اللاصفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في التربية كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

الملاحق

ملحق رقم (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر- بسكرة -

كلية العلوم الانسانية والإجتماعية

قسم علوم إجتماعية **شعبة علوم التربية**

إستبيـــــان خاص بمـــــوضوع:

دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في رفع دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

أعزائي التلاميذ، عزيزاتي التلميذات، بين أيديكم(ن)، ورقة إستبانة موجهة لكم(ن)، خصيصا للتعرف عن رأيكم(ن) عن ما إذا كانت الانشطة المدرسية اللاصفية الممارسة داخل المؤسسة تساعدكم(ن) على تحقيق ماتطمحون أو تطمحن إليه ومايطمح إليه أوليائكم(ن) ماعليك(ي) عزيزي(تي) التلميذ(ة) إلا وضع علامة(×) في الخانة المناسبة مع التأكيد على سرية المعلومات.

ـ البيانات الشخصية :

- السن: ..... الجنس: .....
- المستوى الدراسي: .....

ـ هل تـرى أن الأنشطـــــــة المدرسيـــــــة اللاصفيـــــــة تساهـــــم فـــي :

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01ـ	شعورك بالسعادة عندما تكون بالمدرسة.					
02ـ	تقليل إهتمام والديك بعلاماتك في المدرسة.					
03ـ	تفضيلك القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء.					
04ـ	إهتمامك ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال مايدور حولك.					
05ـ	إستمتاعك بالأفكار الجديدة التي تتعلمها في المدرسة.					
06ـ	حبك للمدرسة بسبب قوانينها الصارمة.					
07ـ	حبك القيام بمسؤوليتك في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي تتحصل عليها.					
08ـ	مواجهتك المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة.					
09ـ	صعوبة إنتباهك لشرح المدرس ومتابعته.					
10ـ	شعورك بأن غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة.					
11ـ	إستماع والديك إليك عندما تتحدث عن مشكلاتك الدراسية.					
12ـ	أن يرضى عنك زملائك في المدرسة.					
13ـ	تجنبك المواقف المدرسية التي تحملك المسؤولية.					
14ـ	عدم معاقبة التلاميذ مهما كانت الأسباب.					

15-	إهتمام والديك بمعرفة حقيقة مشاعرك إتجاه المدرسة (تحب الدراسة أو تكرهها).					
16-	شعورك بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات.					
17-	شعورك بالضيق أثناء قيامك بالواجبات المدرسية.					
18-	شعورك باللامبالاة أحيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات المدرسية.					
19-	تفضيل أن يعطيك المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير.					
20-	تفضيل بأن تهتم بدروسك على حساب أي شيء آخر.					
21-	حرصك أن تتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة					
22-	شعورك بالرضى عندما تقوم بتطوير معلوماتك ومهاراتك المدرسية.					
23-	إسعادك أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر جهدهم المبذول.					
24-	حرصك على تنفيذ ما يطلبه منك المعلمون والوالدين بخصوص الدراسة.					
25-	شعورك كثيرا أن مساهمتك في كل أشياء جديدة في المدرسة لا تقنعك.					
26-	مشاركتك كثيرا في النشاطات المدرسية.					
27-	قيامك بالكثير من النشاطات المدرسية وفي الجمعيات الطلبية.					
28-	عدم مبالاة والديك عندما تتحدث إليهما عن علاماتك المدرسية.					
29-	صعوبة تكوينك صداقة بسرعة مع الزملاء في					

	المدرسة.					
30ـ	رغبتك القوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة.					
31ـ	حرص والديك على قيامك بأداء واجباتك في المدرسة.					
32ـ	عدم إهتمام والديك بالأفكار التي تتعلمها في المدرسة.					
33ـ	سرعة شعورك بالملل عندما تقوم بواجباتك المدرسية.					
34ـ	المراجعة مع الزملاء في المدرسة يمكنك من الحصول على علامات جيدة.					
35ـ	تعاونك مع زملائك في حل واجباتك المدرسية يعود عليك بالمنفعة.					
36ـ	قيامك كل مايطلب منك في نطاق المدرسة.					

ملحق رقم (2)

البرنامج السنوي للنشاطات2018/2017.

1- يوم 08 سبتمبر اليوم العالمي لمحو الأمية: مجلة حائطية.

2- يوم 05 أكتوبر اليوم العالمي للمعلم:

- توزيع شهادات تقديرية على الأساتذة.

- مجلة حائطية.

3- يوم أول نوفمبر اليوم العالمي لإندلاع الثورة التحريرية:

- وقوف دقيقة صمت وترحم على شهدائنا الأبرار.

- رفع العلم وتأدية النشيد الوطني.

- تلاوة نص بيان أول نوفمبر 1954 كاملا.

- كلمة بالمناسبة حول أهم المحطات التاريخية البارزة في ثورة نوفمبر.

- تأدية مجموعة من الأناشيد الوطنية والثورية.

- محاضرة من قبل أساتذة الإجتماعيات - مجلة حائطية.

4- يوم 01 ديسمبر اليوم العالمي لمكافحة السيدا:

- إقامة محاضرات من طرف أساتذة مادة.

- العلوم الطبيعية للتحسيس - محاضرة.

5- يوم 11 ديسمبر اليوم الوطني لمظاهرات 11 ديسمبر:

- إقامة محاضرات مخلدة لأحداث مظاهرات **1960/12/11** من تقديم أساتذة مادة

الإجتماعيات ـ مجلة حائطية.

6ـ يوم 26 جانفي اليوم العالمي للجمارك:

ـ يوم تحسيسي حول مهام الجمارك ـ مجلة حائطية.

7ـ يوم 18 فيفري اليوم الوطني للشهيد:

ـ مجلة حائطية ـ زيارة متحف بالدائرة.

8ـ يوم 08 مارس اليوم العالمي للمرأة:

ـ إقامة حفل إحتفال بهذه المناسبة مع هدايا وشهادات تقديرية.

9ـ يوم 16 أفريل يوم العلم: إقامة حفل متنوع يتضمن:

ـ محاضرات ومسرحيات وأناشيد هادفة.

ـ تنظيم معرض يحتوي على إبداعات التلاميذ وإنجازاتهم العلمية واليدوية والفنية.

10ـ يوم 01 ماي اليوم العالمي للعمال: مجلة حائطية.

11ـ يوم 05 جوان اليوم العالمي للبيئة: إعداد مجلات حائطية ـ مجلة مدرسية.